

- خطة عمل لتعديل برنامج مكافحة التدخين لتلائم تطورات منتجات التبغ
- استلام الأقماع يسر بانسيابية في مراكز المحافظات
- العرس الجماعي لجرحى الجيش في السويداء.. مبادلة الإخلاص بالوفاء
- "هيئة الضرائب" تلزم كبار ومتوسطي المكلفين والصناعيين بالربط الإلكتروني

## إنها الحرب الوطنية العظمى

د. عبد اللطيف عمران

نحن في هذه الأيام بحاجة ماسّة إلى تضافر جهود المعينين والمختصين لصياغة سردية لتاريخنا المعاصر، لواقعنا الراهن، صياغة وطنية حقيقية، وعروبية أصيلة، لا شك سيكون إنجازها صعباً بعد ألوان وأساليب من السرديات الزائفة والروايات المضللة التي استبدت خلالها ميديا البتروبولار، أو كادت تستبد، بعقول الناس خاصتهم وعامتهم، فتمكّن هذا الزيف وهذا التضليل بملايته المالية وتقنيته التكنولوجية من خلق (الجمهور القطيع) ما يجعل من هذه السردية ضرورة وواجباً لأسباب عديدة أهمها حصانة جيل الغد ووعيه وهويته ومصيره.

فالأيام الصعبة تمضي وكذلك السنون القاسية وتبقى القيم الوطنية والأخلاق العروبية بأفقتها الحضاري الواسع والساطع عرضة لأخبث أشكال الحروب عبر التاريخ بأساليبها وأهدافها، وإذا كانت هذه القيم والتقاليد تثن اليوم بين المطرقة والسندان تحت وطأة ضربات أعداء أكثر استحضراراً لقول: وسوى الروم خلف ظهرك روم، فإن الروح الوطنية والعروبية وإن مُنيت بغير قليل من الهفوات والكبوات فإنها - ولطالما - بقيت وستبقى قوة كامنة حيّة تنتفض لتثبت حضورها ومشروعيتها وجماهيريتها على امتداد الزمان والمكان.

شعبنا اليوم - وخاصة في سورية - يدرك ذلك ويراهن عليه وهو يقف صامداً شامخاً وإن تضافرت على هذا الصمود والشموخ ألوان من العدوان والنكران لم تكن لتخطر في بال حتى المتنبئين، ومع ذلك فإن هذا الشعب يعيش مع المعاناة، الأمل والثقة والصبر المقرون بالكبرياء، فلم تغب عن روحه إرادة الحياة، وأساليب المواجهة وتحدي الصعاب وتجاوز آثار الحرب على وطنيته وعروبيته وأصالته، على هويته ووعيه وانتمائه.

في هذه السردية التي لا يجوز التآخر في إنجازها نظراً لتوافر مستلزمات الإنجاز وأهمها المداد الذي استحضرته دماء الشهداء البررة، والصفحات التي سطر سير البطولة والتضحية والكبرياء فيها شهداء أحياء لايزالون يحتفظون بصدق وبطولة بوقائع هذه السردية التي فيها ستجد أجيال الغد ما يمكن أن يكون عاصماً لها من الزيف والتضليل والوقعية مرة أخرى، وستكون الأوطان والمؤسسات والقيم والتقاليد أكثر حصانة ومنعة أمام العدوان، إنها السردية الحصن المنشود، والتي تشهد اليوم إسهامات غير قليلة فيها، لكنها غير متساوقة في الوقت نفسه... فالتاريخ واقع، لكن التاريخ علم وفلسفة وأدب. ولطالما اجتهد مشروعنا الوطني والقومي لتعريفه.

فهمها ذهبت التحليلات، ومهما بدت طبيعة التغيرات، فإن ما هو واضح منها أن الضغوط ومعاودة الضغوط على سورية تبدو خارج أية متغيرات أو تبدلات. ورغم أن قوى العدوان وصلت إلى نقطة باتت خلالها تشكك في جدوى سياساتها وضغوطها تجاه سورية لإحداث الانقلاب المنتظر في الموقف أو في السلوك، أو ثني سورية عن تمسكها بمبادئها وأهدافها، فإن التساؤل يبقى مبرراً حين نبحث عن جوابه مع ضلوع بعض الأنظمة العربية وتورطها في حرب تدمير سورية وهي تتحالف ضدها مع قوى الاحتلال التركية والأمريكية والإسرائيلية في سابقة تاريخية وقومية لم نشهد لها مثيلاً في انحطاطها.

فلمّاذا هذا التكالب على شعب حرّ ودولة رصيدهما الأساسي التمسك بالكرامة الوطنية والعروبية، ودعم الحق العربي وقضيته التي لا يمكن إلا أن تبقى مركزية ضد أشكال الاستعمار والاحتلال القديم والجديد؟!

والجواب هو أننا حقيقة في ما يُعرف (بالحرب الوطنية العظمى) وهي مصطلح معروف وإن كان تاريخياً يخص أوروبا، فإنه يتجدد في سورية اليوم بشكل لا يختلف كثيراً، فالحرب الوطنية العظمى هي التي واجه فيها الاتحاد السوفيتي ألمانيا النازية من ١٩٤١/٦/٢٢ حتى ١٩٤٥/٥/٩ عيد النصر الذي يحتفل به الشعب الروسي على النازية، وهناك من ينكر هذه التسمية من الغربيين ويفضل عليها: الحرب العالمية الثانية، فبرلمان أوكرانيا مثلاً قام بهذا الإنكار عام ٢٠١٥.

وقائع تلك الحرب التي شارك فيها حلفاء كل من الطرفين كانت عند السوفييت حرباً وطنية أظهرت الاتحاد السوفيتي دولة عظمى، وقائع الحرب اليوم على سورية أظهرت روسيا أيضاً دولة عظمى، وكلتا الحربين انتقلتا من الوطنية إلى العالمية، ففي سورية تدفق الإرهابيون من أربع جهات الأرض لاستهداف رسوخ الحياة الوطنية فيها وكلتاهاما اقتربتنا بالصبر الاستراتيجي والتضحيات الجسام.

وهي حرب وطنية سورية عظمى بكل معنى الكلمة لأنها الحرب التي ستعيد بكل تأكيد صياغة مستقبل العرب والمنطقة لعقود طويلة قادمة، ولأنها الحرب التي (ستصحح التاريخ) العربي الحديث الذي شهد ما شهد من مؤامرات وديسانس وإحتلالات وإغتصاب للأرض والمقدسات، وصمود سورية هنا هو المحطة المضنية التي شكلت شرارة إنطلاق النظام العالمي الجديد والتي ستؤسس أيضاً لانبعاث حقيقي للحضور العربي في عالم الغد.

إن صمود سورية هو حصيلة عوامل تاريخية وحضارية وثقافية وسياسية مختلفة، وهذه العوامل تتضافر الآن لتؤهل سورية للمرحلة الجديدة مرحلة ما بعد الصمود، وهي فيض الروح الوطنية وحريتها العظمى المقدسة لمعانقة الإنتصارات التي تنتظرها أمناً منذ أن غرقت في ثبات التخلف والتبعية وسيطرة الرجعية العربية وهيمنة الإستعمار الغربي، ولا مبالغة في ذلك: هي حرب وطنية

ووطنية الحرب على سورية تتبين من خلال الاستهداف الضاري والمبرمج للمكونات الوطنية والعروبية التي طالما كانت سورية أُنموذجها الأسطع، وعظمتها تأتي من هذا الصمود الأسطوري الذي سيتجلى وبمنطق التاريخ والواقع عيداً وانتصاراً لاشك ينتظرهما بيقين الشارع العربي وأحرار العالم وشرفاؤه بقيادة ربّان أصيل.

## مجلس الوزراء: العمل على استلام أكبر كمية من محصول القمح لتعزيز الأمن الغذائي



الذي تبلغ تكلفته التقديرية ٣٠ مليار ليرة، كما وافق على استكمال تنفيذ الأعمال الطرقية والصرف الصحي الخارجي والمطري في مشروع مدينة الدياس الجديدة بمحافظة ريف دمشق.

وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بتعديل الرسوم التشريعي الخاص برسم الإنفاق الاستهلاكي رقم ١١ لعام ٢٠١٥ وتعديلاته، وذلك استكمالاً لعملية الإصلاح الضريبي وفي إطار التحضير للانتقال إلى الضريبة على المبيعات وبما يحقق العدالة والوضوح والشفافية والبساطة بالتطبيق والحد من التهرب الضريبي، ولتشجيع المكلفين على تقديم بيانات مالية حقيقية.

وناقش المجلس مشروع قانون قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٩.

ووافق مجلس الوزراء على تمديد العمل بقرار منح مكافأة شهرية للأطباء وذلك لمدة ٦ أشهر، حيث تشمل المكافأة الأطباء اختصاص طب شرعي بمبلغ ١٢٠ ألف ليرة سورية شهرياً، وطلاب الدراسات العليا والأطباء المقيمين في المشافي العامة (اختصاص طب شرعي) ٧٥ ألف ليرة، وأطباء اختصاص طب أسرة (مشاف عامة، مراكز صحية) ٥٠ ألف ليرة، وطلاب الدراسات العليا والأطباء المقيمين في المشافي العامة (اختصاص طب أسرة) ٢٥ ألف ليرة.

وكذلك وافق المجلس على تخصيص وزارة الموارد المائية بالمساحة المطلوبة من عقار حراجي (بلغونس) لزوم استكمال تنفيذ محطة ضخ وخزان مياه في مشروع خط الجر الثالث إلى قرى جرد القدموس-محور نعمو الجرد،

ووافق مجلس الوزراء على أهمية استثمارية ودعم برنامج إحلال المستوردات بما يساهم في تنوع المنتجات وتلبية الاحتياجات المحلية منها وتخفيض فاتورة الاستيراد وتأمين المزيد من فرص العمل. رئيس مجلس الوزراء أكد أهمية تعزيز عمل كل المؤسسات المعنية بتنشيط الإنتاج المحلي والتصدير وتعزيز حضور المنتجات السورية في الأسواق الخارجية مع دراسة المنتجات القابلة للتصدير بعد تأمين حاجة السوق المحلية منها، ولفت إلى ضرورة وضع خطة لتطوير معمل حديد حماة لجهة تحسين واقع الإنتاج وتعزيز دوره في تأمين مدخلات الإنتاج، وشدد على أهمية تطوير عمل مجالس إدارات المؤسسات والشركات وتفعيل دورها في إحداث نقلة حقيقية لتطوير العمل.

أطلع مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على سير عمليات استلام محصول القمح في ظل المؤشرات على زيادة الكميات المستلمة قياساً بالفترة نفسها من الموسم الماضي، وأكد ضرورة تأمين المحروقات اللازمة لنقل المحصول إلى مراكز الاستلام والعمل على استلام أكبر كمية لتعزيز الأمن الغذائي، بالتوازي مع استمرار تقديم التسهيلات اللازمة وتذليل أي عقبات قد تحدث أثناء التسليم.

وطالب المجلس وضع برامج تنفيذية بالتنسيق بين الوزارات المعنية لتوسيع رقعة المساحات المزروعة والمروية وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من محروقات وأسمدة وبذار في مواعيدها المحددة لتأمين احتياجات السوق المحلية من مختلف المواد الغذائية، والتركيز على الاستثمار الأفضل للمقومات الزراعية لسورية باعتبارها بلداً زراعياً بالدرجة الأولى وخصوصاً في ظل التغيرات المناخية وارتفاع أسعار السلع وعمليات الشحن عالمياً.

وجدد مجلس الوزراء تأكيد ضرورة اتخاذ كل الإجراءات وتقديم التسهيلات لجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال الوطنية، وزيادة تفعيل قانون الاستثمار الجديد وتعزيز التعاون والتنسيق مع قطاع الأعمال الوطني والمستثمرين

## توقيع اتفاقية استرجار الغاز المصري إلى لبنان عبر سورية والأردن

للبلدين والشعبين الشقيقين، كما توجّه بالشكر لمصر على تزويدها لبنان بالغاز لحل جزء من مشكلة الكهرباء لديه.

وقال فياض: "تبقى سورية الشقيقة مع الأردن الامتداد الطبيعي للعلاقات العربية البناءة في سبيل مصلحة بلدانا وشعبونا، وبهذه المناسبة نذكر أن لبنان أيضاً عبر الرئاسات الثلاث (الجمهورية ومجلس النواب والحكومة) أولى هذا المشروع كل الدعم والتسهيلات للتمكن من الوصول إلى هذه اللحظة وعمل بتنسيق دائم ومستمر مع البنك الدولي الذي قدّم خبراته ودعمه الفني وبمؤازرة فريق عمله في الاجتماعات الدائمة مع وزارة الطاقة لإتمام الاتفاقية وشروط تمويلها".

بدوره قال مدير عام المؤسسة العامة السورية للنفط الدكتور المهندس نبيه خرسنتين: "سورية كانت وما زالت بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد سندا أساسياً لأي مبادرة عربية حقيقية.. ومنذ

وقعت لبنان وسورية ومصر اليوم في بيروت اتفاقية استرجار ونقل الغاز الطبيعي إلى لبنان من مصر عبر سورية والأردن.

وقال وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وليد فياض في مؤتمر صحفي: إن توقيع الاتفاقية يأتي تنويجاً لعمل دؤوب قامت به البلدان الثلاثة على مدى سبعة أشهر، ما جعله أنموذجاً يحتذى للتعاون العربي المشترك بما يعود بالفائدة على كل الدول والشعوب العربية، موضحاً أن تنفيذ الاتفاقية سيؤمّن للبنان تغذية كهربائية تصل إلى ٤ ساعات إضافية هو بأمر الحاجة إليها.

وتوجّه فياض بالشكر لسورية وقيادتها على تقديم كل التسهيلات وتذليل العقبات على الصعيد الفني أو على الصعيد القانوني عبر تسهيل عملية التفاوض وتجاوز العقبات، وعلى الصعيد التجاري لجهة تأمين المصلحة المشتركة

المقداد يبحث هاتفياً مع نظيره الأبخازي القضايا ذات الاهتمام المشترك

مجلس الشعب يناقش أداء وزارة العدل.. الوزير السيد: تأهيل العدليات مستمر.. والبت بالدعاوى يتسارع

## مجلس الشعب يناقش أداء وزارة العدل . . والبت بالدعاوى يتسارع الوزير السيد: تأهيل العدليات مستمر . . والبت بالدعاوى يتسارع



مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الأربعاء .

وفي تصريح للصحفيين عقب الجلسة أكد وزير العدل استمرار العمل لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين عبر تسريع وتيرة البت بالدعاوى القضائية وإحداث محاكم جديدة وفقاً للأولويات والإمكانات المتاحة، مبيّناً أن هناك قفزة نوعية بالنسبة للدعاوى المنظورة أمام محكمة النقض التي أصبحت تبت بها تباعاً وبأسرع وقت ممكن حيث لا تتجاوز مدة النظر والبت بها أكثر من شهرين كحد أقصى.

ومعالجة حالات الفساد ورفع قيمة الصيغة القضائية والتعويض المكتبي للقضاة والاهتمام بتأهيلهم صحياً ومنح المحاكم خطوطاً معفاة من التقنين الكهربائي لتسهيل عملية التقاضي وحل مشكلة الوكالات العدلية المفقودة وترميم المتضرر منها والاهتمام بمراكز الإصلاح الأسري "الإرابة".

ودعا عدد من الأعضاء إلى الإسراع بآتمتة عمل المحاكم والوكالات العدلية والتحقق إلكترونياً من صحتها والتدقيق في عمليات البيوع العقارية، ولاسيما في حال كان المالك غائباً للحفاظ على حق الملكية، مؤكداً أهمية تسريع البت بالدعاوى الجمركية وخاصة ذات الأحكام المبرمة بفرض غرامات مالية لمصلحة الخزينة العامة للدولة.

وفي ردّه على المداخلات أشار وزير العدل إلى أن هناك تنسيقاً مع وزارة الكهرباء لتكون ساعات التقنين الكهربائي بعد نهاية الدوام الرسمي في العدليات والمحاكم قدر الإمكان، مبيّناً أنه يتم العمل على مشروع قانون للتبليغ القضائي وهناك دراسة لآلية عمل المحضرين فيما يتعلق بالتبليغات في ظل الظروف الراهنة. وشدّد الوزير السيد على أن جميع الملفات والدعاوى الجمركية تتم معالجتها أولاً بأول وهي لا تسقط بالتقادم، وتم تحصيل مبالغ كبيرة بالنسبة للدعاوى التي اتخذ فيها أحكام قطعية منذ فترات طويلة ولم تنفذ، لافتاً إلى وجود لجنة من وزارة المالية ومديرية الجمارك العامة والقضاء لتحصيل كل أموال الدولة من الدعاوى الجمركية وفقاً

لأصول والقوانين النافذة، ومؤكداً أن جميع المداخلات والمذكرات الخفية ستتم الإجابة عنها خطياً. وفي ختام الجلسة أكد رئيس المجلس أن عدداً من الأعضاء تقدّموا بمذكرات خفية حول القضايا المتصلة بعمل وزارة العدل، داعياً إلى الإجابة بشكل خطي عن هذه المذكرات وموافاة المجلس بها بالسرعة الممكنة. كذلك أقر المجلس مشروع القانون المضمن تعديل المادة ٨٥ من قانون عقود الدفاع رقم ٢ لعام ٢٠٢٢ وأصبح قانوناً.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون

ناقش مجلس الشعب في جلسته الثامنة عشرة من الدورة العادية السادسة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباح، أداء وزارة العدل والقضايا المتصلة بعملها والإجراءات المتخذة لتسريع وتيرة البت بالدعاوى القضائية.

وأكد وزير العدل القاضي أحمد السيد خلال الجلسة أن الوزارة مستمرة بعملية إعادة تأهيل وترميم العدليات المتضررة نتيجة الإرهاب وإقامة عدليات جديدة، حيث تم الانتهاء من بناء وتجهيز محكمتين في دير عطية وقارة بريف دمشق، في حين أصبح القصر العدلي في محردة بحماة جاهزاً وسيتم افتتاحه قريباً، مع استمرار تنفيذ وتجهيز عدلية صلخد والقصر العدلي في كل من السويداء ودير الزور وإعادة تأهيل القصر العدلي في حمص.

وأشار الوزير السيد إلى أنه تم إعداد مشاريع قوانين تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للقضاة مع الحفاظ على مجانية إجراءات ومراحل التقاضي، مؤكداً الحرص على استقلال السلطة القضائية مع تحقيق معايير النزاهة وسيادة القانون.

وفي مداخلاتهم طالب عدد من أعضاء المجلس بتقليص المدد الزمنية بين الجلسات أمام المحاكم بالنسبة لأي دعوى وزيادة الاهتمام بتأمين السكن اللائق ووسائل النقل للقضاة وتعيين قضاة في المحاكم والقصور العدلية التي تعاني من النقص العددي وتأمين غرف إضافية لهم وإعادة تأهيل المجمع القضائي في منطقة الغاب بحماة. وأكد الأعضاء ضرورة التشدد في محاسبة الفاسدين

## المقداد يبحث هاتفياً مع نظيره الأبخازي القضايا ذات الاهتمام المشترك

روسيا في الدفاع عن أمنها وحدودها ومواجهة الخطط الغربية والإجراءات القسرية الأحادية الجانب والحملات الإعلامية المضللة. واتفق الوزيران على استمرار التواصل والعمل المشترك من أجل استكمال وتوقيع مذكرة تفاهم في مجال المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية السورية والأبخازية في أقرب وقت.

القضايا المشتركة وخاصة مواقفها ضد سياسات الدول الغربية المتمثلة بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول وممارسة سياسات تتناقض مع حق الشعوب في السيادة والاستقلال وفرض الإجراءات القسرية على العديد من بلدان العالم بما يتناقض مع القانون الدولي وحقوق الشعوب. كذلك عبر الجانبان عن وقفهما إلى جانب

تلقي الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اتصالاً هاتفياً من إينال أردزينا وزير خارجية أبخازيا ظهر اليوم بحثاً فيه عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتناول الاتصال مجالات تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى عدد من التطورات الإقليمية والدولية. وأكد الجانبان تطابق وجهات نظر البلدين إزاء



## لقاء تضامني في لبنان لدعم سورية في مواجهة الإرهاب



الكريم تمسك سورية بوحدها وسيادتها وبحقها في تحرير أرضها من المحتلين والإرهابيين، لافتاً إلى أن العدوان الصهيوني الأخير جاء لنجدة الإرهاب الذي هُزم أمام سورية شعباً وجيشاً.

يُنشر إلى أن اللقاء عُقد بدعوة من الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية والحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة وبحضور الوزير السابق الحاج محمود قماطي نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، ومنسق عام الحملة الأهلية معن بشور وحشد كبير من ممثلي الأحزاب والفصائل والجمعيات اللبنانية والفلسطينية.

عُقد في مقر السفارة السورية في لبنان اليوم لقاء تضامني مع سورية لإدانة العدوان الصهيوني الأخير على بعض النقاط جنوب دمشق، وتأكيد دعم سورية في مواجهتها للإرهاب الأميركي والصهيوني والتركي.

وأكد المجتمعون أن "اللقاء اليوم ليس لإدانة العدوان فقط وإنما لإدانة الصمت الدولي المخجل الذي يدعي الدفاع عن حقوق الإنسان وغيره"، مشددين على أن سورية ما كانت لتستهدف بهذه المؤامرة على مدى أكثر من أحد عشر عاماً لولا مواقفها الوطنية والقومية ودفاعها عن القضية الفلسطينية والمقاومة العربية. من جهته، أكد السفير السوري في لبنان علي عبد

## طلبتنا في روسيا ورابطة الدول المستقلة يناقشون قضاياهم ومشاكلهم

روسيا الاتحادية وتنسق معهم على أعلى المستويات لتحقيق مصلحتها. ولفت حداد إلى الأداء المتميز الذي قام به فرع الاتحاد خلال الفترة الماضية وضرورة الاستمرار بتبليغ طموحات الطلبة ومصلحتهم. وعرض حداد آخر التطورات السياسية التي تمر بها سورية والمنطقة العربية

وأشار سفير سورية لدى روسيا الاتحادية الدكتور رياض حداد في كلمة خلال المؤتمر إلى الدور الكبير الذي يلعبه السوريون المقيمون في الخارج وفي مقدمتهم الطلبة الدارسون في الجامعات الأجنبية كونهم خير ممثلين لوطنهم ومدافعين عن قضاياهم مشدداً على أن سورية تتعاون بشكل وثيق مع الأصدقاء والحلفاء وعلى رأسهم

(عهد نجلده علماء وصموداً وانتصاراً) تضامنهم مع وطنهم الأم سورية وعزمهم مواصلة تحصيلهم العلمي للمساهمة في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب. وانتخب المؤتمر اللجنة الإدارية من تسعة أعضاء وسبعة أعضاء احتياط من بين المرشحين لعضوية الهيئة الإدارية لفرع الاتحاد في روسيا ورابطة الدول المستقلة.

موسكو - سانا

ناقش المؤتمر الدوري لفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في روسيا ورابطة الدول المستقلة قضايا وشؤون الطلاب المتعلقة بالدراسة والإقامة والسفر والمشاكل التي تعترض حياتهم. وجدد الطلبة في مؤتمريهم الذي انعقد تحت شعار

## صباغ يعرب عن استغرابه من مواصلة الغرب التعتيم على العدوان الإسرائيلي



وقفوا طيلة الأشهر الأخيرة خلف إفساله.

وأكد صباغ أن سورية تحمل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المسؤولية الكاملة عن فشل تنفيذ ركائز جوهرية للقرار ٢٥٨٥ وتشدد على ضرورة عدم الانجرار وراء حملات التضليل والخداع التي تروج لها تلك الدول للزعم بأن تمديد القرار ضرورة حتمية معتبراً أن ممارسة الضغوط على منظمات العمل الإنساني في الأمم المتحدة لإصدار بيانات تعرف هي بالذات أنها غير صحيحة هو أمر مستغرب ومرفوض.

وجدد صباغ المطالبة بالوقف الفوري وغير المشروط لسياسات الإرهاب الاقتصادي والعقاب الجماعي المتمثلة بالتدابير القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري والتي تمثل عقبة كداء أمام أي جهود للارتقاء بالوضع الإنساني "فمن يقف مع الشعب السوري لا يفرض عليه عقوبات اقتصادية غير إنسانية ويضع نفسه في خانة العداء لهذا الشعب".

ودعا صباغ مجلس الأمن والأمن العام للاضطلاع بمسؤولياتهما لوقف الأعمال العدوانية الموجهة ضد سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وإنهاء الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي على أراضيها وما يرتبط به من رعاية لتنظيمات إرهابية ومليشيات انفصالية ونهب للثروات الوطنية ومقدرات البلاد مؤكداً أنه من غير المقبول التزام مجلس الأمن الصمت إزاء كل هذه الانتهاكات لميثاق الأمم المتحدة.

كالعدوان الإسرائيلي على ميناء اللاذقية البحري بتاريخ الـ ١٧ من كانون الأول عام ٢٠٢١ والذي ألحق أضراراً بالغة بمواد وتجهيزات تعود ملكيتها لمنظمة الأمم المتحدة في سورية.

وقال صباغ: "في تنسيق واضح مع العدوان الإسرائيلي الذي عرض الملاحة وحركة النقل الجوي والبحري المدني للخطر وكذلك حياة المدنيين الأبرياء وسلامتهم تتصاعد تهديدات وتصريحات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان حول عزمه شن عمل عسكري على الأراضي السورية في الشمال بهدف إنشاء ما يسميه (منطقة آمنة)".

ولفت صباغ إلى أن تلك التصريحات التي تعبر بوضوح عن سياسات نظام أردوغان العدوانية تأتي استمراراً لممارساته التخريبية الأخرى لزعزعة الأمن والاستقرار في سورية عبر دعمه للإرهاب وتهجير السكان وإحداث تغيير ديمغرافي إلى جانب سياسة التريتك التي تعتبر تطهيراً عرقياً في المناطق الجغرافية التي توجد فيها قواته غير الشرعية وعملاؤه من التنظيمات الإرهابية.

ولفت صباغ إلى مواصلة التنظيمات الإرهابية ارتكاب جرائمها بحق السوريين والتي كان آخرها تعرض حافلة ركاب مدينة صباغ اليوم لهجوم إرهابي على طريق الرقة محص ما أدى إلى استشهاد أحد عشر عسكرياً ومدنيين اثنين وجرح آخرين وذلك تزامناً مع ورود تقارير تفيد بهروب نحو ٣٠ داعشياً يوم أمس من أحد مراكز الاحتجاز التي تديرها مليشيات (قسد) الانفصالية وتشرف عليها قوات الاحتلال الأمريكي.

وقال صباغ: "نحن ندرك التحديات التي تواجه جهود مارتن غريفيث وكيل الأمين العام وفريقه بالتعاون مع الحكومة السورية لتوفير الدعم للسوريين وذلك جراء العراقيل التي تفرضها دول غربية ومانحون اختاروا تسييس العمل الإنساني وتوظيفه ضد بلادي".

وأوضح صباغ أن الدول التي رفضت بشكل مباشر وغير مباشر تنفيذ القرار ٢٥٨٥ الذي اعتمده مجلس الأمن بالإجماع قبل عام نتيجة توافق أعضائه على اتخاذ خطوات جادة ولموسسة لتعزيز الوصول الإنساني من داخل الأراضي السورية وزيادة مشاريع التعافي المبكر للقطاعات الخدمية الأساسية تقوم بتعبئة إعلامية فارغة مطالبة بتجديده على الرغم من أنهم

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ أن إمعان الدول الغربية بسياسات الإرهاب الاقتصادي والعقاب الجماعي ومواصلة الاحتلال الإسرائيلي والنظام التركي والتنظيمات الإرهابية ممارساتهم العدوانية والتدميرية تجاه سورية يعرقل الجهود التي تبذلها لتحقيق الاستقرار.

وبين صباغ في جلسة لمجلس الأمن مساء أمس حول الشأن الإنساني في سورية أنه في حين تواصل الحكومة السورية تعزيز جهودها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتحسين الأوضاع المعيشية للسوريين وتيسير العودة الكريمة والأمنة والطوعية للمهجّرين واللاجئين تستمر ممارسات الإرهاب والعدوان والتدمير ضدها عبر تهديدات النظام التركي بشن أعمال عدوان جديدة والعدوان المباشر الذي ينفذه الاحتلال الإسرائيلي والهجمات التي تشنها التنظيمات الإرهابية المختلفة.

وأوضح صباغ أن العدوان الإسرائيلي الذي طال مطار دمشق الدولي في العاشر من حزيران الجاري خلف دماراً هائلاً في المهيئين والتجهيزات التقنية فيه وصالة الركاب ما أدى إلى خروجه عن الخدمة بشكل كامل الأمر الذي تترتب عليه تداعيات سياسية وإنسانية وعسكرية واقتصادية خطيرة تطل جميع السوريين ودول المنطقة بمن فيهم أولئك الذين يعتمدون على الدعم الذي توفره الأمم المتحدة من خلال رحلاتها الجوية الإنسانية التي يتم تسييرها من مطار دمشق والتي تم تعليقها بشكل كامل.

ولفت صباغ إلى ما أكدته المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في سورية في بيان صادر عنه بتاريخ ١٣ حزيران بأن الرحلات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة قد يسرت حركة ٢١٤٣ من العاملين الإنسانيين ونقل الإمدادات المنقذة للحياة وتوفير دعم وخدمات أساسية لأكثر من مليوني سوري في محافظات حلب والسكة ودير الزور والرقة والتي توقفت تماماً بعد العدوان الإسرائيلي الغادر على منشأة المطار المدنية.

وأعرب صباغ عن استغرابه من مواصلة بعض الدول الغربية التعتيم على العدوان الإسرائيلي وآثاره على العمل الإنساني وعدم السماح لمجلس الأمن بإدانتها باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والحماية المقررة قانوناً للمنشآت المدنية ولاسيما أنه ليس العدوان الأول على المطار أو على المرافق التجارية والمدنية العامة الأخرى والموانئ الجوية والبحرية

## روسيا وإيران في مجلس الأمن تشددان على احترام سيادة ووحدة أراضي سورية

ولفت تحت روانجي إلى أن بلاده تعترف بحق سورية المشروع في الدفاع عن نفسها وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة قائلاً: "نحن نطلب من مجلس الأمن نبد معاييرها المزدوجة وإدانة الأعمال العدوانية الإسرائيلية صراحة ومساءلة هذا الكيان المتمرد على اعتداءاته وممارساته العدوانية".

وأشار تحت روانجي إلى الأوضاع والتطورات في سورية وقال: "إن إحدى عشرة سنة من العدوان والاحتلال والإرهاب تسببت بمشاكل كبيرة للشعب السوري وقد تفاقم هذا الوضع بفرض عقوبات أحادية الجانب على الشعب السوري مما أعاق تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٨٥ وتوفير الخدمات الأساسية وعرقل جهود إعادة الإعمار السورية".

وأوضح تحت روانجي أن العقوبات المفروضة على سورية أخلت حتى بإيصال المساعدات الإنسانية بشتى الطرق وأخرت عودة اللاجئين إلى سورية مشيراً إلى أن هذه الإجراءات غير القانونية أضعفت قدرة الحكومة السورية على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن تحسين الظروف المعيشية للشعب السوري.

وأضاف تحت روانجي نظراً للأوضاع الأليمة في سورية فإن تقديم المساعدات الإنسانية ضروري ويجب عدم السماح للظروف السياسية بمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين ومع ذلك يجب اتخاذ هذه الإجراءات مع الاحترام الكامل لسيادة سورية وسلامة أراضيها ووحدةها الوطنية مؤكداً أن بلاده تواصل دعمها للشعب السوري وحكومته في جهودها للحفاظ على وحدة وسيادة أراضي البلاد.

فرضتها واشنطن واحتلالها شمال شرق البلاد". وأشار إلى أن تصريحات واشنطن وعدد من العواصم الأخرى حول أن العقوبات أحادية الجانب تأتي التزاماً بتعهداتها الدولية والادعاءات بشأن طابعها الدقيق والمدروس "لا تبدو كاذبة وغير مقنعة فحسب بل وتظهر الموقف غير الإنساني تجاه المدنيين في سورية".

وحول الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية وآخرها العدوان على مطار دمشق الدولي في العاشر من الشهر الجاري أكد بوليانسكي أنها "غير مقبولة وتتسبب بعواقب خطيرة تهدد حياة المواطنين في سورية كما تهدد بتصعيد الوضع في المنطقة بكاملها".

من جانبه، وخلال جلسة مجلس الأمن نفسها، ندد سفير ومندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة مجيد تحت روانجي بالاعتداءات والهجمات الإرهابية على سورية من قبل الكيان الصهيوني منتقداً في الوقت نفسه التزام مجلس الأمن الدولي الصمت تجاه انتهاكات الكيان المستمرة لسيادة ووحدة الأراضي السورية.

وقال تحت روانجي: "إن إيران تدين بشدة الاحتلال طويل الأمد للجولان العربي السوري من قبل الكيان الإسرائيلي وكذلك الانتهاكات العديدة لسيادة ووحدة الأراضي السورية بما في ذلك الهجمات الأخيرة التي استهدفت المدنيين والأهداف والبنية التحتية المدنية خاصة الأعمال الإرهابية التي استهدفت مطار دمشق الدولي" مؤكداً أن هذه الأعمال الشريرة والإرهابية من قبل هذا الكيان تنتهك القانون الدولي والإنساني وسيادة سورية وتعرض استقرار المنطقة وأمنها للخطر.



### نيويورك - سانا

أكد نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن الولايات المتحدة "تتحمل المسؤولية عن أزمة الغذاء والوقود في سورية".

وقال بوليانسكي خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي مساء أمس حول الشأن الإنساني في سورية إن "المعلومات عن أزمة الغذاء والوقود في سورية التي تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية عنها تثير قلقاً متزايداً نظراً للعقوبات التي

## الصين: الوجود الأمريكي في سورية غير شرعي

بينهم ٣٣٥ ألف مدني".

ومن جهة أخرى جددت الصين رفضها محاولات بعض الدول التدخل في شؤونها السيادية عبر دعم الأنشطة الانفصالية الساعية لما يسمّى "استقلال تايوان".

ونقلت وكالة شينخوا عن ما شياو قوانغ المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني قوله: إن بلاده تستنكر ما يسمّى زيارات الدبلوماسية البرلمانية التي يقوم بها الانفصالي المتشدد يوي شياي كون إلى بعض الدول باعتبارها عملاً يهدف إلى إشراك قوى خارجية مناوئة للصين للدفاع عما يدعى استقلال

تايوان. وطالب المتحدث الصيني حكومات ومشرّعي الدول المعنية بالالتزام بسياسة "صين واحدة" والتوقف عن إرسال إشارات خاطئة إلى القوى الساعية إلى استقلال تايوان وعدم تقديم المزيد من الدعم لأي نشاط انفصالي تنظمه تلك القوى.

وجاءت هذه التصريحات تعليقاً على تقارير إعلامية بشأن زيارة يوي شياي المحتملة إلى التشيك.

وأكدت الصين مراراً أن مبدأ "صين واحدة" يمثل الركيزة الأساسية للسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان.

### البحث - وكالات:

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليغيان إن الوجود الأمريكي في شمال شرقي سورية غير شرعي ويأتي بذريعة القضاء على تهديد "داعش"، لافتاً إلى أن الجيش الأميركي يسيطر على أكبر حقول النفط والغاز في سورية ويصدّر النفط إلى قواعده في العراق منذ أكثر من ٥ سنوات.

وفي تغريدة له في تويتر، وصف ليغيان الولايات المتحدة الأميركية بأنها الجاني الرئيس في كل العصور، وقال إن "الحروب التي أثارها في الشرق الأوسط منذ عام ٢٠٠١ أودت بحياة ٩٠٠ ألف شخص من

## خطة عمل لتعديل برنامج مكافحة التدخين لتلائم تطورات منتجات التبغ

دمشق - حياة عيسى

بعد توقف دام خمس سنوات، عادت مديرية الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة في بداية ٢٠٢٢ للعمل من جديد ببرنامج مكافحة التدخين من خلال تشكيل فرق عمل في كل المحافظات من أجل بدء الأنشطة فيها، حيث تم وضع خطة العمل للبرنامج للأعوام ٢٠٢١-٢٠٢٣ من خلال تعديل المرسوم التشريعي رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٩، وذلك ليلائم التطورات الحاصلة في منتجات التبغ الناشئة مثل السجائر الإلكترونية، والتبغ المسخن، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين.

مديرة برنامج مكافحة التدخين الدكتورة عبير العبيد بينت في حديث لـ "البعث" أنه تم تدريب فريق عمل مكون من ٤٠ عاملاً صحياً كان نواة العمل في البرنامج، وإعداد مادة علمية إلكترونية حقيقية تدريبية للبرنامج، علماً أن سورية تعمل على مكافحة التدخين من خلال صدور المرسوم التشريعي رقم ٥٩ في السادس من أيلول سنة ٢٠٠٤ المتضمن الانضمام إلى الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التدخين، وتلاه المرسوم التشريعي رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٩ الذي اعتبرته منظمة الصحة العالمية من أفضل المراسيم التشريعية في منطقة شرق المتوسط، وقد أشارت الخطة الخمسية العاشرة إلى أن التدخين والسمنة وسوء التغذية عوامل الخطورة الثلاثة الرئيسية للعبء المرضي في سورية.

وتابعت العبيد بأن تقارير منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن ٢٢٪ من أمراض القلب، و٣٣٪ من أمراض الأورام، و٦٦٪ من أمراض الجهاز التنفسي تعزى إلى التدخين، لذلك كان التوجه في التوعية نحو فئة الشباب كونهم جيل المستقبل حتى لا يقبلوا على التدخين ويدمروا صحتهم من خلال مبادرات شبابية، منها: مبادرة (فليكن منك التغيير) للشباب في دور الأيتام ومدارس الأحداث، ومبادرة (عزم وإرادة ضد التدخين) لطلاب الجامعات والمعاهد، حيث تم التوصل إلى ١٠٠٠٠ شاب وشابة بالتوعية خلال شهرين من العمل، ومن خلال ندوات تثقيفية وندوات تدريبية في كل المحافظات، الأمر الذي أدى لزيادة الاهتمام بالبرنامج من قبل أصحاب القرار في كل الوزارات، خاصة وزارة الصحة التي تعتبر المسؤولة عن تطبيق المرسوم التشريعي رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٩ الخاص بمنع التدخين في المحال العامة، وحاول البرنامج توسيع نطاق العمل ليشمل الجهات الحكومية والمنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية، وتم تدريبهم في الوزارة على كل المعلومات الخاصة بالأضرار التي يسببها التدخين، منها وزارة الأوقاف التي خصصت الكثير من خطب يوم الجمعة للحديث عن أضرار التدخين وحرمة، وكذلك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال الجمعيات الأهلية، وأيضاً وزارات: السياحة والإعلام والعدل والتربية والداخلية. وعُجبت العبيد إلى المبادرات التي عمل عليها البرنامج كمبادرة مدارس



تمت على عينة من الطلاب تشير إلى ارتفاع نسب التدخين إلى أكثر من ٦٠٪ من طلاب الجامعات، خاصة منتجات التبغ (السيجارة والزجيلة). أما بالنسبة لعيادات الإقلاع عن التدخين فقد أوضحت العبيد أنها تتوفر فيها المشورة النفسية والاجتماعية فقط، ومن خلال ٢٤ عيادة وجد أنه خلال سنتين من افتتاح هذه العيادات ما يقارب ٢٠٠٠ مراجع تلقوا خدمة المشورة والتوعية لأضرار التدخين، علماً أنه لا يوجد علاج دوائي مثل بدائل النيكوتين (لصاقات - علكة - رذاذ) أو أدوية نفسية: البوبروبيون - النورتريبتلين، حيث وضعت وزارة الصحة بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين خطة وطنية لمكافحة التدخين للأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٣، وفي عام ٢٠١١ بدأت الحرب الكونية على سورية، وحدث تباطؤ في تنفيذ تلك الخطة دام خمس سنوات (من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٦)، وبدأ البرنامج يستعيد أنشطته تدريجياً.

خالصة من التدخين في عامي ٢٠١٨-٢٠١٩ بهدف نشر التوعية الصحية لأضرار التدخين بين طلاب المدارس من خلال أنشطة تفاعلية ومعارض رسوم ومسرحيات وإذاعة مدرسية ومجلس أولياء الأمور وأنشطة متعددة أخرى شعرية وغنائية، وكان حجم العينة التي تمت دراستها ١٢١٨ طالباً وطالبة من مدارس الحلقة الثانية لأعمار ١٣-١٥ سنة، وتبين من خلال الاستبيان الطلابي وجود نسب من التدخين العابر بين طلاب المدارس تعادل ٤٩,٦٪، ونسبة انتشار التدخين السلبي ٦٤,٨٪ من العينة المدروسة، كما تبين وجود نسب تدخين داخل المدارس بمعدل ٤٠٪ بين المدرسين، وبمعدل ٥٠٪ بين الكادر الإداري، مع الإشارة إلى مبادرة جامعات خالية من التدخين التي نفذت على مدى سنتين في جامعات مختارة في المحافظات، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، وبلغ عدد الجامعات التي خضعت لهذه المبادرة ٣٠ جامعة حكومية وخاصة، وفيها الكثير من الأنشطة التي تسلط الضوء على آفة التدخين، خاصة أن المسوحات التي

## معمل حديد حماة متوقف . والمحافظ يعزو السبب لنقص المازوت .!

حماة - البعث

أكد مدير عام الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية المهندس عبدالناصر المشعان توقف معمل حديد حماة بسبب غياب مادة المازوت التي تشكل عبء تضاف إلى عقبات التي تعترض سير العمل . وبناء على هذه التأكيدات وجه المحافظ طارق كريشاتي خلال اجتماع المجلس الإنتاجي للشركة بتأمين المازوت للمعمل اعتباراً من الأسبوع القادم، كما استمع المحافظ من العاملين في الشركة عن متطلباتهم واحتياجاتهم والعقبات التي تعترضهم، مشيراً إلى أنه سيتم متابعة كافة القضايا التي تم طرحها والعمل على حلها وفقاً للأنظمة والقوانين وضمن الإمكانيات المتاحة. وأثنى المحافظ على الجهود المبذولة من قبل العاملين في شركة حديد حماة، مؤكداً أن معمل الحديد من المعامل الرائدة على مستوى القطر، مشدداً على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق لرفع سوية العمل وتحسين الأداء .



## تراخيص لمنشآت صناعية صغيرة باللاذقية

اللاذقية - البعث

منح المكتب التنفيذي لمجلس محافظة اللاذقية التراخيص الإداري الدائم للعديد من المنشآت الصناعية الصغيرة منها منشأة معدة لصناعة الألبان والأجبان ومشتقاتها في المنطقة الصناعية ومنشأة معدة لصناعة المنتجات البلاستيكية بطريقة السحب (أنايب تيب كهرباء - بلاستيكية) ومنشأة معدة لصناعة مجففات الفواكه (تين، عنب) وتعبئة الحبوب والبقول ألياً في منطقة عرب الملك العقارية في جبلة . كما وافق المكتب التنفيذي على تنفيذ مشروعات خدمية في مناطق متفرقة من المحافظة شملت مشاريع تأهيل طرقات واستبدال صرف صحي إضافة إلى منح تراخيص لمنشآت صناعية . وأقر المكتب مشروعات تأهيل طرقات في نينة ونييتي بالقرادحة وجبريون - بدميون - الدامات - ووطى الخان واستبدال صرف صحي في زغرين والشبيلية ومشروعات تنفيذ أعمال صيانة طرقات ودهن أرصفة ومدخل مدينة القرادحة. وصادق على إضبارة استثمار المخبز التمويني لبلدية فدرة وإضبارة إصدار تعديل المخطط التنظيمي العام لقرية براقا التابعة لبلدية كرسانا وإضبارة مشروع تقسيم العقار رقم ١٠٣ من قرية بحوراييا والعقار رقم ٢٢١٧ من منطقة القرادحة العقارية .



## ”عشرة أضعاف“

أن تباع ربطة الخبز المكونة من ١٢ رغيفاً على بعد أمتار قليلة من المخابز بأربعة آلاف ليرة - أي عشرة أضعاف سعرها المدعوم - وبكثير من الأرباحية، وعلى عينك يا تاجر، فهو لا شك مؤشر خطير يرسم واقعا معيشيا قاتما قد يصعب ضبط ايقاعه نزولاً، مع انفلات وانفلاش الأمور وخروجها عن السيطرة في حلب على وجه التحديد.

وفي الواقع هي أزمة قديمة جديدة فشلت كل المحاولات حتى اللحظة بما فيها البطاقة الذكية في حل لغزها، والذي ما زال محيراً لتدخلاته وتعقيداته، وبعيدا عن قضية التضاحم اليومي على أبواب الأفران وصعوبة الحصول على ربطة الخبز قبل أربع أو خمس ساعات انتظار، وسهولة الحصول عليها من البائعين المنتشرين على يمين ويسار الأفران، بتبادل إلى الأذهان الكثير من الأسئلة المحيرة، وألها كيف تصل هذه الكميات الكبيرة من الخبز يوميا إلى البائعين السماسرة ومن يديرهم وليس آخر من هو الوسيط بينهم وبين صاحب الفرن، أما السؤال الأبرز والأهم في هذه المعضلة هو أين المعنيين في مجلس المحافظة وحماية المستهلك والمخابز من هذه المشكلة اليومية المتفاقمة، وهل نجحت حزمة الإجراءات والقرارات الصارمة والحازمة الصادرة عنها في وقف المتاجرة بالرغيف وسرقة وتهريب الطحين، وهل نجحت هذه الإجراءات والضبوط الترمينية المسجلة يوميا وفق -النشرة الاعلامية لحماية المستهلك - في ردع المتاجرين بقوت واحتياجات المواطن اليومية من مائل وملبس وبزين وغاز ومازوت...؟

ما نود قوله وفي ضوء تفاقم الأزمات المعيشية أن هناك أياد خفية مستفيدة تدفع الأوضاع المعيشية إلى مزيد من التعقيد، وهو ما يفسر اختفاء المواد المدعومة من مصادرها، وتوفرها في السوق السوداء وعلى مرأى من الجهات الرقابية، ما يشير وبوضوح أن الضمير والوازع القيمي والأخلاقي غائب بشكل تام وكامل، وأن الشفافية والصدق والعمل الجاد في حل الأزمات المعيشية معدوم، إذ من غير المقبول أن يبقى المواطن لقمة سائغة في أفواه سماسرة وحيثان السوق، ونقول له - أي للمواطن - اصبر فالصبر مفتاح الفرج، وهو ما نضعه برسم وزارة حماية المستهلك والتي يجب عليها وبعد هذا الكم الكبير من المشكلات والأزمات المستعصية أن تفرّد لحلب مساحة من وقتها لعلها تنجح في حل لغز أسواق حلب المحير والمبهم...!

معن الغادري

## استلام الأقمح يسير بانسيابية في مراكز المحافظات

محافظات - البعث

تواصلت في المحافظات عمليات تسويق محصول القمح من خلال مراكز الاستلام التابعة لمؤسسة الحبوب بطريقة انسيابية وذلك على وقع التسهيلات الحكومية للفلاحين لتسليم كامل المحصول.

ففي اللاذقية (مروان حويجة)، بين مدير فرع المؤسسة ربيع مروءة أن التسويق يتم في مركزي مطحنة الساحل في المنطقة الصناعية، والشهيد عروة إبراهيم في منطقة قبو العوامية، علما أن عملية التسويق تتم ببسر وسهولة في مركزي الاستلام، مع تنفيذ كافة التسهيلات المعتمدة، ومنها فتح الحمولات المحورية بزيادة نسبة ٢٥٪ على الحمولة، ما يوفر على الفلاحين الأعباء، وتسهيل مرور كافة أنواع الآليات



مطابقة القمح لتعليمات الشراء، وفي حال القبول يتم التقبين، وتؤخذ العينة المسحوبة إلى الغرفة السرية، إضافة إلى أن العينة تقسم إلى جزأين برقم سري واحد، مع إرسال عينة إلى المخبر لتحليلها وإعادة مرفقة بشهادة تحليل نهائية إلى الغرفة السرية، وتسجيل النتائج في سجل الغرفة، وإرسالها إلى رئيس المركز، وتحولها إلى المحاسبة لإعداد قائمة الشراء الأصولية، وهذه تعتبر بمثابة شيك، يتم إرسالها إلى المصرف الزراعي خلال ٧٢ ساعة كحد أقصى، حيث تتم مطابقة هذه القوائم مع برنامج المصرف الزراعي، ولا يمكن تزويرها لأنها مشفرة، وتحفظ العينة بعد عودتها إلى المخبر ومزاوجتها مع الجزء الآخر كشاهد مع كافة البيانات الخاصة

بالعينة. وفي السويداء (رفعت الديك)، بلغت كمية الأقمح المسلمة حتى تاريخه ٢٤٤ طناً، وهو رقم مرشح للزيادة في الأيام القادمة مع ارتفاع وتيرة عمليات الحصاد وبدء التسليم لمؤسسة إكثار البذار من أصل ٤ آلاف طن، وهي تقديرات الإنتاج لهذا العام، ورقم الكميات المسلمة رقم مقبول وفق مدير الزراعة المهندس أيهم حامد الذي أشار لـ ”البعث“ إلى أن مساحة الأراضي المزروعة والقابلة للحصاد ٧ آلاف هكتار، منها ١١٧٣ هكتاراً (مرووي)، و٥٨٦١ هكتاراً (بعل) من أصل ٢٤ ألف هكتار تم تنفيذها ضمن الخطة الزراعية لهذا العام. أما بقية المساحات التي تصل لنحو ٨٢٪ بين حامد أنه تم استثمارها كمراع

المحملة بالأقمح، وتوفير المحروقات لآليات الحصاد والدراسة والنقل، وتأمين سيارات من قبل المؤسسة لنقل الأقمح من الفلاحين إلى المراكز بما لا يقل عن كمية ٣ أطنان، وتسديد سعر الأقمح المسلمة خلال ٧٢ ساعة من تاريخ التسليم، وفتح سقف السحوبات اليومية حسب قيمة الأقمح المسلمة، وزيادة سعر الكيلوغرام إلى ١٧٠٠ ليرة مع إضافة ٢٠٠ ليرة مكافأة تسليم. وأشار مروءة إلى انعكاس هذه الإجراءات على تسهيل التسليم وتسويق المحصول، وإقبال المزارعين على تسليم المحصول، والسرعة في الإجراءات من لحظة وصول السيارة، حيث يتم أخذ عينة للتحليل من قبل خبير الشراء، وإعطاء نتيجة التحليل الأولية عن

## بطاقات رقمية لمراجعي مشفى الجلدية؟!

دمشق- محسن عبود

أكد الدكتور علي عمار مدير عام مشفى الأمراض الجلدية أنه تم تأهيل مكتب القبول، وإدخال قارئ هويات الكتروني، مع إعطاء بطاقات رقمية لكل مراجع للمشفى لتقليل الزمن اللازم لتجهيز إضبارة المريض، كما تم ترميم مخبر التشريح المرضي، وقاعة المجهر الخماسي الذي يستخدم لتعليم طلاب الدراسات العليا على قراءة الخزع المرضية، والذي كانت له الأولوية في عمل المشفى نظراً لأهميته، ولسوء الحالة العامة لهذا المخبر، كما تمت المباشرة بإعادة تأهيل جناح المرضى/نساء/ الذي كان يعاني من تسرب للمياه الحلوة والمالحة إلى الطوابق السفلى، وإضافة إلى ذلك يتم العمل على تجهيز صيدلية في شعبة المرضى هدفها تخديم مرضى الشعبة بشكل مجاني، بالرغم من ارتفاع أسعار الدواء عالمياً، ويتمتع بأفضل المواصفات المطلوبة.

وأشار عمار إلى أنه تم العمل على تجهيز مكتبة مركزية مع عدة نقاط للإنترنت لاستخدامها لإجراء الأبحاث العلمية بهدف الاطلاع على آخر ما توصل إليه العلم في مجال الأمراض الجلدية من خلال الدخول إلى المواقع الطبية العالمية لمعرفة كل ما هو جديد وحديث في العلوم الطبية، ولفت مدير عام المشفى إلى أن المشفى يحتوي على جهاز أشعة خاص لعلاج بعض الأمراض المزمنة الجلدية، وسرطانات الجلد، وهو الوحيد في سورية، لكن عمره الافتراضي انتهى منذ سنوات عديدة، ولذلك تم الإعلان من أجل إصلاحه وإعادةه إلى العمل بطاقته القصوى بهدف تخديم أكبر عدد من المرضى المراجعين للمشفى لتخفيف الأعباء المادية عنهم، وذلك ضمن شروط من قبل دائرة العقود بالجامعة، وبالتعاون مع رئاسة الجامعة.

وعن الخطة المستقبلية التي تم وضعها للنهوض بالمشفى مستقبلاً بين مدير عام المشفى أنه تم العمل على ترميم جميع العيادات الخارجية للمشفى، وافتتاح مركز مرضى اللاشمانيا، إضافة إلى زيادة عدد العيادات الخارجية بهدف استيعاب جميع المراجعين للمشفى، وكذلك العمل على ترميم المخابر من حيث البناء والتجهيزات بما يتناسب مع الناحية الجمالية والعملية للمشفى.



وعن افتتاح عيادات تجميلية لتكون ضمن نطاق عمل المشفى، والكادر الطبي في المشفى، بين الدكتور عمار أنه تم افتتاح عيادة تجميلية وتطوير عملها بالمشفى وتجهيزها بكادر طبي مؤهل، وعين جهاز الليزر الذي يقدم الخدمة الطبية لعدد كبير من مرضى الجلدية مجاناً، لفت المدير إلى أن لدى المشفى

جهاز ليزر صباغياً لمعالجة بعض الأمراض الجلدية مثل الأورام الوعائية، وهو بحاجة إلى صيانة وتأمين المواد الخاصة بعمله، ويتم العمل على تأمين ذلك لإعادة الجهاز إلى العمل، حيث يوفر مبالغ طائلة على المواطنين نظراً لارتفاع أجوره في العيادات والمراكز الخاصة.

## العرس الجماعي لجرحى الجيش في السويداء.. مبادلة الإخلاص بالوفاء



ليلة عرسهم لم تكن كغيرها من الليالي للشباب: سامر وسامي ويسار وألفت، وهم الذين اعتادوا على الليالي التي يقضونها متجولين على الجبهات، وعلى أنغام صوت الرصاص، يجمعهم رابط واحد وهو حبهم للوطن، أما في "ليلة العمر" فكانت جولتهم مختلفة، وكذلك الأنغام، وما جمعهم فيها هو حب الوطن لهم الذي أدخلهم جميعاً في القفص الذهبي من بوابة العرس الجماعي الذي أقامته مؤسسة الشهيد في السويداء لعدد من جرحى الجيش والقوات الرديفة تقديراً لتضحياتهم في الدفاع عن الوطن، وذلك في الفندق السياحي بمدينة السويداء.

### حالة متقدمة

العريس سامر الجباعي وجد في مبادرة العرس حالة رائعة من التكافل الاجتماعي جاءت في ذروة التحديات، وفي ظروف اقتصادية صعبة يعاني منها الوطن والمواطن، فجاءت مبادرة العرس لتكون شكلاً جديداً من التحدي عنوانه التكافل والوفاء، فيما وجد العريس يسار في العرس الجماعي شكلاً متقدماً من أشكال التعااضد الاجتماعي، خاصة أنه مختلف من حيث الشكل والمضمون، فهو يعكس مدى الاهتمام بجرحى الجيش العربي السوري، والسعي المتواصل لمساعدتهم والوقوف إلى جانبهم لمتابعة مسيرة حياتهم.

### كوكبة من أبطال الجيش

عاشت العروس نيفين الحلبي أجواء حلمها الخاص بليلة زفافها التي أراحتها أن تكون ذات طابع خاص، وقد تحقق لها ذلك بحضور كوكبة من أبطال الجيش العربي السوري الذين بفضل تضحياتهم وصمودهم استطاعت أن تحتفل بيوم زفافها، وتوافقها الرأي العروس ماري الجباعي التي أشارت إلى أن حفلات الزواج الفردية أصبحت مكلفة جداً، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وبالتالي فإن حفلات الزواج الجماعي تساعد الشباب بتحمل تكاليف مراسم الأفراس، وتعطي للحفل رونقاً خاصاً وجمالية منفردة.

### لمة فرح

إن لمة الفرحة التي شهدها تراس الفندق السياحي لم تكن لمة عادية، بل مميزة جاءت لبلمسة جراح نزت ملبية نداء الوطن كما يلبي المطر نداء الأرض العطشى، نزت بإرادتهم وعنفوانهم وشموخهم، افتدوا الوطن بأجزاء من جسدهم، هم شهداء مازالوا أحياء يعيشون بيننا ويقاومون بجراحهم، بذلوا الغالي والنفيس ليحيا الوطن، فكانت اللمة بنكهة الانتصار.

### تقليد سنوي

مديرة فرع مؤسسة الشهيد في السويداء غادة طليعة أشارت إلى أهمية الخطوة التي قدمتها المؤسسة عبر إقامة حفل الزفاف الجماعي، معتبرة إياها تكريماً لأبطال الجيش والقوات الرديفة، وتقديراً لتضحياتهم وما قدموه ليبقى الوطن عزيزاً شامخاً، لافتة إلى أن حفل الزفاف هو الأول الذي تقيمه المؤسسة، وسيكون تقليداً سنوياً.

وبيّنت طليعة أن أهمية الخطوة تكمن في مساعدة أبطال الجيش في الانطلاق نحو حياتهم الجديدة، وتأسيس أسرة، مع الإيمان المطلق أن هؤلاء الأشخاص الذين يحملون كل هذا الحب للوطن قادرون على تكوين أسر صالحة ستساهم مستقبلاً في رفد المجتمع بأشخاص فاعلين مبدعين، ولفتت طليعة إلى أن المبادرة تمت بالتعاون مع المجتمع المحلي في تقديم

وأهل الميثاوي عضو المكتب التنفيذي في مجلس محافظة السويداء الذي حضر ممثلاً للمحافظة: إن المشاركة الرسمية والأهلية ومن مختلف أطراف المجتمع في هذا العرس الجماعي أكدت أن الجريح هو في قلب كل مواطن سوري، وجميعنا معنيون به.

وأكد الميثاوي أهمية الحفل في تعزيز روابط التعاون والتآخي بين أفراد المجتمع، وتحطيم الحواجز الاجتماعية من خلال التشارك في اللجان الميدانية العاملة في مجال تحضير وتجهيز مراسم الزواج وحفلات الزفاف، والإسهام في إعداد كافة الأمور المتعلقة به، وكذلك الجو الأسري الذي يخلقه بين المشاركين، وانعكاس ذلك على المجتمع مستقبلاً.

### رد الدين

ليس هناك أجمل من الكلمات التي قالتها الممرضة ربيعة شقير الملقبة بأم الشهداء والجرحى: "كم كنتم رائعين أغلى وأعظم أبطال، وكم كانت فرحتي بكم كبيرة أنتم يا من ضحيتم وقاتلتكم بكل بسالة لنعيش بعزة وكرامة على أرضنا، وكم كانت فرحتي كبيرة بوجود أصدقائكم الجرحى الذين نوروا الفرحة بحضورهم الجميل: "هذول نحن يا بشر.. نحن الشمس.. نحن النور.. نحن أبطال سورية.. نحن الأمل للجيل الجايي.. نحن عنوان الكرامة والأصالة".

هذه الكلمات قد تختصر الكثير من المعاني والدلالات التي يحملها العرس الجماعي لجرحى الجيش، حيث كانت المبادرة مبادرة رد الوفاء بالوفاء، ورد الدين من مجتمع ما نام على دين، فكيف إذا كان الدائن قدم جزءاً من جسده، لا شك أن الدين غال والوفاء كبير.

### رفعت الديك

الدعم لهؤلاء الأبطال في ظل الظروف الصعبة، وتخفيف أعباء تكاليف الزواج عليهم.

### رسالة محبة

يشكل العرس الجماعي مناسبة ذات قيمة إنسانية وأخلاقية في رسالة للعالم أن الشعب السوري بات اليوم متقدراً في كل المجالات ذات الطابع الاجتماعي، وبالرغم من كل المعاناة والصعوبات والتحديات والحصار والظرف الاقتصادي الصعب، فإن الشعب السوري ليس فقط يتجه إلى ميدان التكافل والتراحم، وإنما يحافظ على مسيرة حياته في كل جوانبها، وفي مقدمتها الجوانب الاجتماعية، وفي هذا السياق يقول رشيد سلوم عضو مجلس الأمناء في مؤسسة الشهيد: إن العرس هو رسالة للعالم بأن سورية ستبقى العائلة الواحدة المتحابية على الدوام في وجه من أراد تشتيتها، ولذوي الجرحى ولرفاق السلاح على الأرض السورية بأنهم أبناء أصليون من حق المجتمع احتضانهم، ورسالة عظيمة أيضاً من السيدات السوريات اللواتي قررن ارتباطهن بالجرحى، وأن سورية لا بد منتصرة بإرادة أبنائها، فكان رد المجتمع يمثل هذه المبادرات التي تعزز تماسك المجتمع وتلاحمه، وتقدم درساً في التماسك الاجتماعي، وصورة مشرقة عن عظمة الشعب العربي السوري.

### في القلب

إن فكرة العرس الجماعي خطوة إيجابية تعتبر من أفضل الحلول العصرية لمواجهة الغلاء الذي اجتاحت كل نواحي الحياة، لأنها تحقق الاحتياجات بتكوين الأسرة، وإنجاب الأطفال، إلى جانب الاستقرار النفسي والاجتماعي، باعتبار الزواج مطلباً أساسياً وضرورة اجتماعية، ويقول هنا

## أسعار منافسة وحسومات وعروض في "السورية للتجارة" بحلب

الاعتمادات اللازمة لإعادة تأهيلها وفق الحاجة والإمكانات المتاحة.

واشتكى فاعور من ضعف الكادر البشري، متمنياً أن تفضي نتائج اختبارات المسابقة المركزية إلى تغطية احتياجات الصالات والمراكز من العمال والموظفين.

يشار إلى أن فرع المؤسسة بحلب قام خلال الدورة الحالية بتوزيع ٤ ملايين و٢٠٠ ألف كيلوغرام سكر غطت ١٦٠/ ألف بطاقة ذكية، وهي أكبر كمية توزع على مستوى المحافظات السورية، كما تم توزيع ٢٠٠ طن سكر بالسعر الحر، وفيما يخص مادة الرز التوزيع لم ينته بانتظار توريد كميات إضافية لتوزيع مخصصات كامل الدورة الحالية، حسب كلام فاعور، علماً أن خطة فرع السورية للتجارة للعام القادم ستركز على التوسع أفقياً وعمودياً، والانتشار في الأحياء التي تم تطهيرها من الإرهاب، وإقامة المزيد من المعارض الموسمية والعروض التي تتناسب مع مداخيل العاملين في القطاع العام، وتلبي احتياجاتهم اليومية والضرورية.

الأسرة بأسعار منافسة، إذ تصل الحسومات في بعض المواد إلى ٣٠٪، وهي جميعها خاضعة للتحاليل المخبرية، ولشروط التخزين الصحي، ومطابقة لمعايير الجودة والوزن والصلاحية والمواصفات وفق تأكيدات مدير الفرع طلال فاعور الذي أشار إلى تلبية كافة احتياجات المواطنين، وتقديم أفضل العروض خلال المواسم والمناسبات للوصول إلى أوسع شريحة، مع الاعتماد على البيع المباشر وبالتسويق للعاملين في الدولة، علماً أن المبيعات بلغت منذ بداية العام ولغاية نهاية شهر أيار حوالي (١٩) مليار ليرة، والرقم مرشح للزيادة.

ولفت فاعور إلى إعادة تفعيل وتنشيط كافة الصالات والمنافذ في المدينة والريف، حيث دخل الخدمة الفعلية حالياً حوالي ٦٠ مركزاً بعد إعادة تأهيل صالات: الشعار والقطارجي وباب الحديد وبورسعيد بالسليمانية وصالة دير حافر، في حين بقي ٤٤ مركزاً في المدينة والريف خارج الخدمة نتيجة الأضرار التي لحقت بهم جراء الإرهاب، موضحاً أنه يتم التنسيق حالياً مع الإدارة المركزية للحظ هذه المراكز ضمن الخطط السنوية للمؤسسة، ورصد



حلب (مدينة وريفاً) في تدخلها الإيجابي من خلال توفير

تشكيلة متنوعة من السلع والمواد الغذائية وكافة احتياجات

### حلب- معن الغادري

تستمر السورية للتجارة بكامل فروعها وصلاتها في

## الإعداد والتحضير قبل موعد الانتخابات المحلية؟

مع اقتراب موعد صدور مرسوم دعوة الهيئة الناخبة للانتخاب أعضاء المجالس المحلية في سورية، وعطفاً على إصدار السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم ١٦٢ لعام ٢٠٢٢ القاضي بحل مجلس مدينة سلمية بمحافظة حماة، والذي جاء في إطار تصويب العمل ومكافحة الفساد ومعالجة الإهمال في تقديم الخدمات وعدم الالتزام والتقيّد بمعالجة مخالفات البناء، لا بد من التوقف عند أهمية تلك المجالس بكافة مستوياتها ودورها ومسؤولياتها في صياغة الاستراتيجيات الاستثمارية والتنمية والخدمية العاجلة والآجلة في المجتمعات المحلية التي تنتخبها لأجل التطوير في أوجه العمل المحلي وتنشيطه بما يكفل الوصول بتلك المجتمعات إلى السوية التي تحتجها، وبالشكل والمضمون اللذين يعكسان قانون الإدارة المحلية الجديد الذي دون مبالغة فتح الكثير من الأبواب التي كانت مغلقة سابقاً في وجه الارتقاء بالأنشطة المحلية والفعاليات المكونة لها في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية.

وإذا كانت الأعمال المادية بنتائجها حين المحاسبة، فلا شك أن الضمير والمصادقية والأخلاق التي يمكن أن تكون معنوية، إن جاز لنا التعبير، لا يمكن المحاسبة فيها كونها نابعة من الذات الإنسانية، وهذه لا يكشفها ويحكمها إلا مقدار ما يترجم من أفعال مادية تدل على وجودها أو لا.

بناءً عليه، إن الكلام عن وجوبية البحث عن مرشحين - من الطراز الرفيع أخلاقاً وخبرة - ليشغلوا مقاعد الإدارة المحلية هو الحل الوحيد لنجاح العمل في الإدارة المحلية ومجالسها، كون الأخلاق دون خبرة تعد جموداً في الإدارة، كما أن الخبرة دون أخلاق تعني انهياراً بسبب الفساد والطمع.

وعليه، فإن الوصول بأعضاء على قدر المسؤولية والكفاءة يتطلب من كل المجموعات (رجال أعمال، خبراء إدارة، أحزاب، نقابات، جمعيات) والأفراد، القيام بمحاكمة لأسماء جديرة بالمقاعد، وذلك بشكل مسبق وبوقت كاف عن بدء الترشيحات ليتم اختيار الأفضل بشكل هادئ ورضين، وعدم الانتظار لصدور مرسوم دعوة الهيئة الناخبة وانتهاء فترة الترشيح، لأن السقف للاختيار المتأخر يصبح منخفضاً، لأن المرشحين يصبحون أمراً واقعاً، وسقف اختيارنا يصبح منخفضاً.

إن النوم على حرير القدرة الانتخابية للأحزاب أو رجال الأعمال أو الخبراء بالإدارة المختصين بأنهم قادرين على الوصول بذاتهم أو من يدمونهم، هو دربٌ محفوف بفشل الإنجاز، وإن كانوا قادرين على الاكتساح انتخابياً، لأنه عبر عشرات السنين كان الترهل والفشل هما نتيجة تلك التصرفات في كثير من المجالس المحلية.

كذلك إن زراعة الفكرة التي تقول إن المجالس المحلية هي فقط رئيس المجلس، تسيء إلى العمل التعاوني والرقابي في المجالس، بينما زراعة وإذكاء الفكرة التي تقول إن العمل الجماعي والتعاوني، إضافة للرقابة الفردية الفاعلة والمستمرة (لكل عضو بمفرده) هما السبيل للإنتاج الإيجابي والمجتمعي وزيادة الإنتاج، والواجب أن تتصدر وتتسيّد الموقف، لأن الإنجاز هو عمل شبكي تعاوني ورقابة فعّالة من الجميع.

إن الادعاء بالإنجاز ومحاولة إقناع الآخرين أيضاً بأن رئيس مجلس محلي أو بعض الأعضاء من هذا المجلس قد قاموا بإنجازات كبيرة (من خلال استفادتهم من انتشار الميديا الإعلامية وتكنولوجيا التواصل الاجتماعي التي أصبحت شائعة ومتوفرة)، لا يعطيهم نقاطاً إنجازية إلا إذا كانت لهم إنجازات فعلاً وليس في العالم الافتراضي، لأن المواطن الناخب يفترض أنه سيقارن الإنجازات المكتوبة على صفحات التواصل مع واقع الخدمات الفعلية المنجزة (مياه، كهرباء، مدارس، طرق، ثقافة، اقتصاد، فرص عمل، دعم ومساعدة قطاع الزراعة، الحرف والصناعة، الصحة.. الخ).

مما سبق يمكن القول إن ترشيح أشخاص يمتلكون الأخلاق والخبرة القوية هي الحل الوحيد لتحقيق إنجازات مهمة تخفف من وطأة الأزمة الراهنة، ومن خطأ فرض مرشحين ينجحون انتخابياً/ شعبياً، لكنهم يفقدون إلى الشرطين النظاميين (الأخلاق والخبرة) للتفاعل المنتج.

في ضوء هذا نؤكد أن حُسن اختيار الأحزاب للمرشحين، مع استمزاز رأي المجتمع بهم بشكل مسبق، طريقة ممتازة، لأن هؤلاء المرشحين يمكن أن يصبحوا أعضاء مجالس.

ومن هنا نرى أن بدء عقد لقاءات اجتماعية لاستمزاز آراء الناس بمرشحيهم، خطوة مهمة ستؤدي إلى إنجازات في المجالس المحلية.

### قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## ”هيئة الضرائب“ تلزم كبار ومتوسطي المكلفين والصناعيين بالربط الإلكتروني

دمشق- البحث

أصدرت هيئة الضرائب والرسوم القرار رقم ٧٠٦/ق.م، ألزمت فيه كلا من المكلفين أصحاب المنشآت الصناعية بقسمي كبار ومتوسطي المكلفين لدى مالية محافظة دمشق، والمكلفين أصحاب المنشآت الصناعية بقسمي كبار ومتوسطي المكلفين لدى مديرية محافظة حلب، والمكلفين أصحاب المنشآت الصناعية في منطقة الشيخ نجار، والمكلفين أصحاب المنشآت الصناعية بالمدينة الصناعية في منطقة حسياء لدى مديرية مالية حمص، باستخدام آلية الربط الإلكتروني للفواتير المصدرة.

واعتبرت الهيئة المكلفين بالضريبة على الدخل من فئة الأرباح ممارسي المهن الصناعية الوارد تعدادهم أعلاه، ملزمين باستخدام آلية الربط بهدف تحديد مجموع الإيرادات الإجمالية لأعمالهم وأرباحهم الصافية الخاضعة لهذه الضريبة (ضريبة الأرباح الحقيقية)، وذلك وفقاً لأحكام قانون الضريبة على الدخل رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته، لاسيما المادة رقم ٧ منه، بحيث يتم اعتماد رمز الاستجابة السريعة QR على كل فاتورة صادرة، والربط مع قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية.



وبحسب القرار، يترتب على المكلفين استخدام أحد البرامج المحاسبية المعتمدة لدى الإدارة الضريبية بمسك السجلات المحاسبية، وإصدار الفواتير بشكل الكتروني، مع منح المكلفين مهلة محددة لغاية ٣١-٨-٢٠٢٢ لتطبيق الإجراءات المحددة. وعُدّ القرار المدة المحددة بالمادة رقم ٣ من القرار رقم ٦٤٤/ق.م تاريخ ١-٦-٢٠٢٢ المتعلقة بالمكلفين أصحاب المنشآت الصناعية بالمنطقة الصناعية في عدرا لتصبح لغاية ٣١-٨ أيضاً.

## وصول أول رحلة

## قادمة من الشارقة إلى مطار اللاذقية الدولي

من العاملين في قطاع النقل المدني ونقابة عمال النقل البري في الشركة وكادر السورية للطيران مشيراً إلى أنه من الممكن توسيع الخطوط لاحقاً لفتح أخرى جديدة سواء إلى الكويت أو إيران بشكل مباشر أو غير مباشر عبر الترانزيت.

مدير المطار المهندس بدر سليمان أشار إلى أن هذه الخطوة بداية لحركة كثيفة ومستمرة في قادم الأيام لمطار اللاذقية منوها بكفاءة الخبرات السورية التي أنتجت في ظروف قاسية كل التجهيزات اللازمة للاستمرار بالرحلات الجوية فيما أكد مدير مبنى الركاب في المطار المهندس موفق ديوب أن المطار بجهوزية تامة لاستقبال الركاب والرحلات ولا توجد أي عوائق تحول دون وصول المسافرين إلى اللاذقية.

أمن فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق المهندس هيثم إسماعيل بين أن إعادة تفعيل المطار بالرحلات المدنية أهمية كبيرة لجهة تخفيف الأعباء عن السوريين المقيمين في الخارج أثناء عودتهم إلى وطنهم وهي بداية لخطوات أخرى مهمة المعنيين في قطاع النقل الجوي وشركة أجنحة الشام لزيادة عدد الرحلات وتنوع الخطوط.

وأعرب العديد من الركاب العائدين من الشارقة والمغادرين إليها عن ارتياحهم جراء افتتاح هذا الخط الذي يسهل عليهم الوصول إلى وجهاتهم بوقت أسرع مشيرين إلى ضرورة تفعيل خطوط أخرى عبر مطار اللاذقية.



للطيران في تصريح مراسل سانا عقب وصول الطائرة: ”إعادة تفعيل مطار اللاذقية الدولي لها بعد اقتصادي ووطني مميز ولا سيما لتأمين المسافرين السوريين وغير السوريين خلال فترة الأعياد وموسم السياحة بالصيف“ لافتاً إلى أن خط الرحلة بين الشارقة واللاذقية سيبقى بشكل أسبوعي كل يوم ثلاثاء معرباً عن أمله بأن يكون هناك وجهات جديدة عبر هذا المطار.

ونوه الشيخ إبراهيم بالجهود المبذولة من قبل الكوادر الوطنية ورجال الأعمال السوريين لإعادة تشغيل حركة المطارات حيث أثبتت هذه الكوادر بأنها قادرة على مواجهة كل محاولات استهداف سورية سواء المتعلقة بالعدوان أو الحصار الاقتصادي.

### اللاذقية - سانا

وصلت صباح اليوم أول رحلة طيران إلى مطار اللاذقية الدولي قادمة من مطار الشارقة وذلك في إطار زيادة تفعيل الحركة الجوية بمطار اللاذقية ولا سيما بعد تحويل مسار الرحلات من مطار دمشق الدولي إلى مطارات محلية أخرى جراء الأضرار التي طالت نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي حدث في العاشر من الشهر الجاري.

وضمنت الرحلة التي سيرتها شركة أجنحة الشام للطيران ١٥٠ راكباً على أن تصبح هذه الرحلة للشارقة أسبوعياً (كل يوم ثلاثاء) من وإلى مطار اللاذقية.

وقال مضر الشيخ إبراهيم أحد المستثمرين في شركة أجنحة الشام

## ”كواكب الجنة المفقودة“... تداعيات رجل يحتضر

### سأبدأ الكتابة غداً

كان الحفري يميل سابقاً إلى الكتابة الواقعية، وظهر ذلك في رواياته السابقة، أما اليوم، وبعد أن تفوق الواقع بأحداثه على الخيال، وعدم قدرة الكاتب على مجاراته أصبح يميل إلى مسألة التقنية في الكاتب، وتجلي ذلك برأيه في رواية ”صندوق التقنيات“ ورواية ”الكواكب“ وأكثر من عمل قيد التحضير يتنقل فيها بين اللعب مع الخيال ومسألة النص المغم الذي يحتاج إلى تفكير، ولم ينكر الحفري بأنه لا يستطيع أن يحدد ماذا تشكل هذه الرواية أو تلك المسرحية أو المجموعة القصصية في حياته، لكنه يفرح كثيراً عندما يصبح العمل منجزاً، مع تأكيد على أنه ما إن ينجز هذا العمل حتى يصبح من الماضي، وهو لا يحب البكاء على الماضي والتوقف طويلاً عنده معتبراً ذلك مجرد محطة مر بها، فلا يلتفت للخلف أبداً، كما لم يتردد الحفري الذي ولد على البكاء حين فقد أشقائه وأسرتهم في فجائع متتالية من القول أنه لا يريد العودة إلى الحزن والخيبات: ”دائماً أردت أنني لم أكتب بعد وسأبدأ الكتابة غداً“ واليوم يردد ما قاله ممدوح عدوان: ”أنا على شفا الهاوية.. أريد أن أكمل صرختي.. صرختي يجب أن تكون بعشرات النصوص التي يجب إنجازها قبل المغادرة إلى أمكنة أخرى يمكن أن أبدأ منها ثانية وثالثة أو ربما أكثر من ذلك“ مع إشارته إلى أن أكبر تحدٍ يواجهه الكاتب هو الصعوبة في إيجاد الفكرة التي يمكن الكتابة عنها ومن ثم التقسيمات والعنوان والغن الجيد الذي يجب أن يقدمه، مؤكداً أنه مغامر ولا يخجل أو يخاف من التجريب، ولا ينكر أن بيئته المحلية كانت سبباً مهماً في نجاحه، فقد عاش في بلدة تحدها المياه من ثلاث جهات، وحين خرج منها شعر بروحه وهي تفارقه، فقد كان ذلك مؤلماً له أكثر من الألم بالنسبة له، وختم تصريحه بأن لديه عمل قيد الطبع يكون فيه المرأة والرجل في آن واحد ويمتد عبر زمن طويل بطريقة الفنتازية كما لديه عمل جاهز للطباعة يحمل عنوان ”يا لذاك الجسد“ جرب فيه الكتابة بطريقة نثرية.

أمينة عباس

في سلسلة مؤلفة من ثلاث روايات هي ”بين دمتين“ الحائزة على جائزة الشارقة، ومن ثم ”العلم“ الحائزة على جائزة المزرعة، و”البوح الأخير“ الحائزة على جائزة الطيب صالح العالمية، ومن ثم أتبع ذلك برواية تحمل اسم ”ذرعان“، وبسبب ذلك توقع بعضهم - برأي الحفري - أن تكون ”كواكب“ سيرة ذاتية أيضاً، دون أن يخفي أنه لا يمكن استبعاد الأثر الشخصي للكاتب فيما يكتب، مؤكداً بعيداً عن الغرور، أنه يمتلك القدرة على الإقناع وتلك ربما من الأسرار الذاتية والخاصة جداً بكل كاتب، حيث جسّد في الرواية التشاركية التي حملت عنوان ”القطار الأزرق“ دور الشاعر والمسرحي الذي يحمل أوجاعه المزوجة مع أحلامه، وكان تلك المرأة التي حكّت عن نفسها وعن عائلتها في رواية ”صندوق الذكريات“، وذلك الهارب من وسط الدخان والنار في رواية ”جنوب القلب“، واستطاع أن يقنع الكثير من القراء أنه البطل الحقيقي في رواية ”كواكب الجنة المفقودة“، انطلاقاً من قناعته أن على الكاتب أن يكون ممثلاً يتقمص دوره ببراعة من أجل أن يثبت للمشاهد أنه هو تلك الشخصية ذاتها التي يجسدها ويقوم بدورها.

ونوه الحفري في الندوة إلى أنه كان يذهب إلى شارع ترابي في قرية مجاورة لقرينته كي يمشي فيه ويقنع نفسه أن هذا هو الشارع الذي عاشت فيه كواكب بطلة العمل ثم قام بعد ذلك بتفصيل المكان على هذا المقاس وأن الشخصيات التي قدمها في الرواية هي من الواقع لكنه لم يتركها على حالها بل نهض بها نحو الحلم والفن لأن الواقعية - برأيه - تغدو غير جميلة في بعض الأحيان ويجب انتشال الأشياء من برائتها ليغدو أجمل إذا استطعنا أن نتعامل بحرفية وصدق، موضحاً أن الرواية تكون سيرة ذاتية عندما تتضمن صفات شخصية وأحداثاً واقعية وتطبق على كاتبها وهي أي السيرة الذاتية ليست مثلية لأي عمل، خاصة وأنها تنقل القارئ إلى المقارنة بين الكاتب وبطله، وهنا على الكاتب برأيه أن يراوغ ويلعب على تلك المسألة ليقدّم فناً ممتعاً ورشيقاً.



له قراءة الرواية، خاصة وأن الكاتب الحفري قرأ مقاطع متعددة من الرواية أمام الحضور. الإعلامي عماد نذاف توقّف عند سرّ التكنيك الذي اشتغل عليه الكاتب واللغة عالية المستوى والدلالات الخطيرة والمهمة للشخصيات التي قدمها، مع تأكيد على ضرورة التوقف ملياً عند الشخصية الأساسية لأنها نموذج موجود بكثرة حالياً في المجتمع. وعبر نذاف عن إعجابها بأسلوب الكاتب في تطرقه لمسألة الحب والمرأة والتي كانت على غاية من الشفافية.

أما الكاتب والشاعر قصي عطية فقد رأى أن الرواية كثيفة وغنية بدلالاتها، وهي أشبه بسيرة ذاتية عبر فيها الكاتب عن خلاصة تجربته في مدينة قد تكون مفترضة ولكنه صاغها بطريقة أدبية وافترضا ارتقت إلى مستوى عالٍ.

### على الكاتب أن يكون ممثلاً

وخلافاً لتوقعات كل من قرأ رواية ”كواكب الجنة المفقودة“ على أنها سيرة ذاتية، أكد محمد حسن الحفري في تصريح لـ ”البعث“ أن الرواية ليست سيرة ذاتية كما اعتقد الكثيرون لأنه كتب هذه السيرة سابقاً

أقام فرع القنيطرة لاتحاد الكتاب العرب ندوة نقدية تفاعلية مؤخراً حول رواية ”كواكب الجنة المفقودة“ لمؤلفها محمد الحفري بمشاركة د. آداب عبد الهادي، وعدد من الحضور، وقد أدار الندوة د. جمال أبو سمرة رئيس فرع القنيطرة. الذي بين أن الندوة هي ضمن سلسلة ندوات يقيمها فرع القنيطرة لتسليط الضوء على أعمال أدبية لكاتب سوريين نالوا العديد من الجوائز المتميزة لتعريف الحضور بها وبأهميتها.

### المشاهد الأخيرة

أشارت عبد الهادي إلى أن الرواية لم تحمل مقدّمة ولا كلمة الناشر، أما المقطع الذي اختير ليكون على الغلاف الخلفي فقد أدى برأيها إلى تشويش القارئ في فهم الرواية، فهذا المقطع يجعله يعتقد أن الرواية هي قصة حب بطل الرواية، ورأت أن الرواية إذا أردنا أن نفهمها جيداً علينا قراءة المشاهد الأخيرة لأن قصة الحب فيها ما هي إلا جزء من الرواية التي تقوم على ذكريات وتداعيات رجل يحتضر.. وبعيداً عن النقد لجأت عبد الهادي في مشاركتها إلى سرد حكاية الرواية والأحداث التي تناولتها وأتاحت بذلك فرصة التعرف على ما جاء فيها لمن لم يتسن

## يوم الانقلاب الموسيقي

### حلب - غالبية خوجة

حصولي على إجازة في الحقوق وممارسة المحاماة لسنوات قليلة، إلا أن روحي شديتي للعودة لأحضان الموسيقى، فأسس الفرقة الموسيقية، وجبت العالم، أمثل التراث الحلبي الغنائي في المهرجانات الدولية والعربية والسورية.

### أهم موروث غنائي إنساني

وعن الموسيقى وحلب، قال الحريري: حلب بوتقة الموسيقى والغناء في شرق المتوسط، وصهرت موسيقيا المنطقة كلها في بوتقتها، لكنها تنتج موسيقيا وغناها الخاص المميز، وأهم ما استمر إلى يومنا من هذا الغناء هو القدود الحلبية، والموشحات الحلبية، والموال السبعوي، وما زالت هذه الفنون وغيرها تعيش وتتطور في أحضان هذه المدينة الشهباء، ومن هنا، كان لحلب أهمية خاصة في تاريخ الغناء والموسيقا العربية. واختتم: نحن في نقابة الفنانين كنا وما زلنا حريصين على المشاركة في الاحتفالات بعيد الموسيقى العالمي منذ بضع عشرات من السنين، وتتميز احتفالات هذه السنة بالاحتفاء بإدراج منظمة اليونسكو للقدود الحلبية على لائحة التراث الإنساني، لذلك، فاحتفالنا هذا العام والأعوام القادمة، ستتضمن فقرات للقدود الحلبية لتكريسها كأهم موروث ثقافي غنائي في حضارتنا.

### لغة حلب لغة الكون

ورأى الفنان عمر سرميني أن الموسيقى لغة العالم أجمع ولغة الكون، وأضاف: الموسيقا

انقلب الإنسان السوري على الهمجية منذ كتب الإجدية الموسيقية الأولى على رقيم طيني، تماما، كما فعل وهو يقبل على ظلمات العقل إلى نوره مع تدوينه لأول أبجدية حروفية أوغاريتية، ولذلك، فإن عيد الموسيقا قديم في سورية، وقديم في حلب الشهباء المحتلة بهذه المناسبة، من خلال حفلتين على مسرح دار الكتب الوطنية: الأولى في يوم الانقلاب الموسيقي (٢١)، للمطرب عمر سرميني مع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو عبد الحليم حريري، والثانية في اليوم التالي (٢٢)، ويحييها كورال نادي شباب العروبة للآداب والفنون.

ورثت السّر منذ ١٠٠ عام

وعن السّر الذي بينه والموسيقا، قال المايسترو عبد الحليم حريري نقيب الفنانين بحلب لـ ”البعث“: الموسيقا عشقي ووسيلتي لصفاء روحي، فكما الجسد يحتاج لغذاء فالروح كذلك، وغذاؤها الموسيقا، وهذا سر من أسرار علاقتي مع الموسيقا، فلقد ولدت في عائلة فنية عريقة، جدي صبحي حريري كبير منشدي حلب في أوائل القرن العشرين، وأكمل مشواره، والذي مصطفى، ولقد كانا مؤذني جامع قارلق لحولي مائة عام، وأخوتي الثمانية عازفين على آلات مختلفة.

وتابع: بدأت بتعلم العزف على الكمان في سن السادسة إضافة لتحصيلي العلمي، إلى أن احترفت الموسيقا في سن مبكرة، ورغم



عرفت أول آلة موسيقية، وسورية هي قيثارة هذا العالم ومحور حضارته، ونحن نحتمل كباقي مدن العالم في حلب بعيد الموسيقا العالمي بكثير من السدف، لأننا في حلب نغني وننشد للحب والحياة والموسيقا، ولأن حلب بوابة الفن ومفتاح الصول في الموسيقا السورية، وفي جميع المحافظات السورية نحتمل معا بما تقيمه وزارة الثقافة- مديرية المسارح والموسيقا من أنشطة فنية مختلفة من الأغاني التراثية إلى الحفلات الموسيقية إلى فرق الكورال، كما تقيم مديرية الثقافة عددا من الفعاليات الفنية.

المعهد الغناء والعزف. وبمناسبة اليوم العالمي للموسيقا، تسمعا حلب، ويسمعا العالم، ولا بد من وصلة موشحات ودور وقصائد وموال وقدود حلبية وقلب موسيقي.

### قيثارة العالم ساحرة

بينما أكد محمد حجازي مدير المسرح القومي بحلب على أهمية الموسيقا كلفة كونية، ودورها في حياة الأمم، متابعا: قديما، جعلت بعض الشعوب الموسيقا أحد وأهم الآلهة لديها، لاعتقادها بالسحر الكبير الذي تؤديه في النفوس وتأثيره على الأرواح، وفي سورية،

مرتبطة بالفنان ارتباطاً وثيقاً بكافة تنوعاتها وتنوعها، وحلب تتميز بمكانتها الطربية في العالم العربي والأجنبي، وهذا بحكم مخزونها الهائل من منشدين ومطربين وحتى السمعية والذواقة والزوايا الدينية المنتشرة في كافة أرجائها.

وأخبرنا عن بداياته: بدأت بصحبة والدي الشيخ محمد سرميني رحمه الله، ثم إلى الزوايا الدينية المنتشرة في حارات حلب، وفيها يقدم الإنشاد والموشحات، ومن هنا بدأت، وبعمر مبكر جداً، وتابعت وتوطدت العلاقة بيني والموسيقا ودرست بعدها في



## ضحى جواد العائدة من مهرجان كربلاء: أحمل تمنيات كثيرة بضرورة تواجد كتاب الطفل السوري في المعارض العربية

ويتصفح أوراقه ويقروءه بحب، وقد التقيت أطفالاً موهوبين بالكتابة والرسم، وهذه اللقاءات كانت حافزاً إيجابياً لهم لتطوير موهبتهم.

في الحقيقة، معارض الكتب فرصة بالغة الأهمية للتبادل الثقافي والمعرفي فقد التقيت بالعديد من الأدباء والمثقفين والفنانين من كتاب ومسرحيين ورسامين، والكثير من العاملين في مجال أدب الطفل من ذوي الكفاءة والخبرة والاختصاص من كافة الدول العربية، منها العراق ومصر ولبنان والأردن، فهذا التواصل المعرفي والتفاعل الحي والعمل معا يغني مسيرة الكاتب الإبداعية، وقد حرصت على عرض نماذج من منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب (ما استطاعت حمله يداي)، خاصة مجلتي الأطفال أسامة وشامة وإيصالها للطفل العربي، وتم الاطلاع عليها من قبل الكثير من المثقفين والمشتغلين بالأدب الموجه للطفل، وكانت الأصداء جميلة جداً ومشجعة، وشعرت بكمية الشوق الكبيرة للمنتج الثقافي السوري، ولست بحاجة الضرورية لتواجد الكتاب السوري في المعارض العربية والدولية لما له من أهمية في التعريف بمنتج بلدنا الثقافي الذي نفخر به، والذي لا يقل أهمية عن أي منتج عربي أو عالمي يرفد أدب الطفل بكل ما هو جيد، وللكاتب السوري مكانته وتقديره أيضاً، فقد حظيت بالكثير من التكريم وشهادات الشكر والتقدير.

وفي الختام، قالت ضحى جواد: حُملت بالكثير من الأمانسي المخلصة والصادقة بضرورة تواجد الكتاب السوري في الدورات القادمة للمعرض، وفي المعارض العربية الأخرى.

جمان بركات

العراق، ومن أهم مؤسسات الشرق الأوسط، وذلك بهدف نقل شيء من بهجة المعرض للأطفال المرضى، وأيضاً من الإضافات الجميلة لي زيارة دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع، وهي من الدور الرائدة بالنشر، وذلك للاطلاع والتعرف على جميع مراحل تصنيع الكتاب، ومن المحطات المهمة أيضاً زيارة المراكز الثقافية التي تُعنى بأدب الطفل، ومنها مركز المحسن لثقافة الأطفال، وكانت فرصة في غاية الأهمية للاطلاع على جوانب العمل في المركز، ومنها المطبوعات الدورية، وصناعة الأفلام الكرتونية، والتأجيلات الإلكترونية، وأيضاً من الزيارات المهمة زيارة دار البراق للنشر والتوزيع، وهي من دور النشر الرائدة الحاصلة على جوائز عربية مهمة، والاطلاع على منتجات الدار الثقافية بما يخص كتب الأطفال، وأيضاً زيارة متحف الكفيل للفنانات والمخطوطات القديمة.

وعن أهمية هذا المعرض قالت ضحى جواد: لهذه المعارض أهمية كبيرة للطفل والكاتب، ولكل مثقف ومهتم بأدب الطفل، ولكل العاملين بهذا المجال، فهي مكان التقاء الكاتب بجمهوره من الأطفال، والتواصل المباشر معهم، فما أجمل أن يصلك بشكل مباشر رأي الأطفال بقصتك، ومن المثير أن تلمس الانطباع الجميل الذي تركته القصة فيهم، وكما كانت فرحتي كبيرة حين رأيت الفرحة بعين الأطفال زوّار المعرض، خاصة حين كنت أقدم لهم قصة فتصبح سعادة الطفل أكبر حين يرى أمامه الكاتب يحاوره ويوقع الكتاب باسمه.

وعن الكتاب الورقي، أضافت ضحى: هذه الفعالية الثقافية الحضارية تجذب الطفل للكتاب الورقي، خاصة حين يختاره بنفسه ويقتنيه من مصروفه ويتلمس غلافه



معرض كربلاء، وكان لـ "البعث" هذا الحوار حول المعرض للحديث عن المشاركة السورية.

بداية قالت ضحى جواد: تلقيت دعوة كريمة من قبل إدارة مهرجان كربلاء الدولي لكتاب الطفل في العراق للمشاركة بفعاليات ونشاطات المعرض بدورته الخامسة، تضمنت المشاركة القيام بالعديد من النشاطات والورش القصصية والفنية والندوات والحوارات الثقافية التي قامت على هامش المعرض، والقيام بنشاطات ثقافية خارجة، منها النشاط الترفيهي للأطفال المقيمين في مشفى وارث الدولي للأورام السرطانية الذي يعد المشفى الأول في

الحدود والمتع أن تسافر عبر الزمن والأمكنة لتلاقي أطفالاً وتقرأ لهم من قصصك، وتعرض لهم لوحات حكاياتك، الطفولة جواز سفر لا ينضب، دائم الفرحة، يهون في سبيله كل تعب وجهد، ومعرض كتاب الطفل يظل فرصة للقاء الكلمة واللون والحضور الطافي للتعزيز عن ثقافة الطفل، والسبل العملية للنهوض بواقع قصص الأطفال في الوطن العربي، ومشاركة كتاب وفنانين سوريين في معرض العراق لكتاب الطفل الذي أقيم في مدينة كربلاء، كان له أثر طيب في نفوس جميع الحضور، ضيوفاً ومضيفين، وكانت الكاتبة ضحى جواد أحد الضيوف المشاركين في

## محكمة صورية في كلية الحقوق بجامعة حلب



القاع بازدهام خانق. بينما أكثر ما جذب الطالبة سيما زيادة هو التمثيل الذي جعلها تعيش جو المحكمة، أمّا الطالبة دعاء فتوح، فقالت: لقد تعلمت أحكام عقوبة "القتل"، وأعجب الطالب محمد ذهني بدور كل من الطالبين الذين أدّيا دور القاضي والنيابة العامة كونهما كانا أكثر إقناعاً، وركز الطالب عمار حج علي على الطريقة الجديدة في تقديم المواد القانونية بشكل مسرحية جميلة.

السورية، وأن تكون هناك مسابقة على مستوى القطر العربي السوري.

**شاشة عرض داخلية وخارجية**

ومن الآراء التي استطلعتها "البعث" بعد انتهاء المسرحية، أخبرنا الطالب وسيم سلمو بأن دور الطالب الذي أدى دور المتهم أقتنعه، وتمنى لو كانت هناك شاشة عرض داخل القاعة وخارجها ليشاهد العمل أكبر عدد ممكن من طلاب الجامعة لأنهم اكتظوا في

التدريب هي من رؤية الكلية من أجل أن يعيش الطالب في وقائع الحياة، وسوق العمل ضمن وأثناء التعليم، لاكتشاف المهارات العملية بعد اكتساب المهارات العلمية والتعليمية، ما يساهم في تطوير الشخصية الذاتية والمهنية، ويمنحها المزيد من الثقة بالنفس العارفة التي تضيف للحياة إنتاجاً للعدالة ضد الظلم.

وعن اقتراحاته المزيد من استمرارية هذه المبادرة وتطويرها، أجاب: أقتراح أن تنتشر هذه المبادرة في كافة الكليات وكافة الجامعات

جامعة حلب، ومكتب التعليم العالي وقضايا الطلبة، والهيئة الطلابية لكلية الحقوق، وكانت من إعداد المعيد حذيفة اسكيف بالمشاركة مع عمر حجازي، محمد فاضل، مصطفى الجابر، وسيم السلوم، محمد نور خطيب، بلال بو فاعور، صبا حيو، محمد عميد الدوش، عبد الكافي خانطوماني.

### الفن يساهم في ترسيخ المعلومات

وعن هذه المبادرة قالت د. مارال سركيس، نائب رئيس جامعة حلب لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا: إنها المسرحية الأولى، مسرحية أقرب إلى جلسة عملية من أجل اعتياد الطلاب على الواقع الحياتي خارج الجامعة والدراسة، وتساهم في تطبيق المواد القانونية بذكاء يعتمد على شخصية طالب الحقوق الذي سيتخرج ليكون محامياً أو قاضياً أو ممثلاً نيابة عامة.

وتابعت بابتسامة راضية: كأنني كنت بجلسة محكمة حقيقية. أمّا ماذا تتوقع بعد هذه التجربة؟ وما اقتراحاتها؟

فأجابت: أن نقدم الأفضل، خصوصاً وأن طلاب جامعة حلب يسعون إلى كل جميل وجديد، ومشهود لهم بالتفوق التعليمي والعلمي والواقعي.

أقترح مسابقة مركزية وبدوره، قال د. عبد القادر هباش، عميد كلية الحقوق، إنها باكورة مبادراتنا في هذه الكلية، وسننتقل إلى محاكمات أخرى في مجالات أخرى، مثل المحكمة الجزائية، والمحكمة العسكرية، ومحكمة الأحداث والجانحين.

وتابع: فكرة تأسيس محكمة صورية

### حلب - غالبية خوجة

"محكمة"، "رفعت الجلسة"، "من فضلكم لا داع لأبي شغب"، كلمات لم تكن، لحظتها، نسّمعها من الإذاعة وبرنامج "حكم العدالة" للمحامي هائل اليوسفي، بل هي كلمات رددتها أصوات طلبة كلية الحقوق على مدرج "الحضارة"، وهي تناقش الدعوى أساس ٣٠٩، ضمن قانون العقوبات السوري، ومواده، ومنها المادة رقم ٥٣٥، في محاولة للبحث عن قاتل فتاة وجدت جثتها في أحد الأماكن بحلب، ليقف خطيبها المشتبه به، أمام المحكمة، وهو ينكر ما ينسب إليه رغم الكثير من الشبهات التي تشير إليه، ليتبين أنه الفاعل لكنه مريض نفسياً أيضاً.

فما أجمل أن يطبق الطلاب ما يدرسونه نظرياً على الواقع العملي بأسلوب فني مناسب لاختصاصهم الجامعي.

وهذا ما بادرت به كلية الحقوق بجامعة حلب من خلال مسرحية صورية، تنقل الطلاب إلى عالم القصر العدلي ومحاكمه وتطبيقه للقانون بين محامي الدفاع وممثل النيابة العامة والمتهم والشهود، مما جعل منصة المدرج قاعة محكمة لطلاب أجادوا تقديم الأدوار بطريقة مسرحية، تنقل العالم الخارجي إلى عالم الكلية الداخلي.

ورغم أن سيناريو المسرحية عانى فنياً من بعض الإنشائية، ورغم بعض الأخطاء النحوية من الطلاب الممثلين، إلا أنهم أقتنعوا وجذبوا الحشد الهائل من الحاضرين الذين ورغم حرارة الظهيرة واصلوا المتابعة البصرية الصوتية للمشاهد، وهذا يعني أن الجاذبية موجودة في مسرحية "جريمة القتل" التي أقامها الاتحاد الوطني لطلبة سورية - فرع

## مصادر لـ "البعث" . . إعفاء رئيس اللجنة التنفيذية في حمص والبديل مؤقت



المتماز، كما أن نادي الوثبة عاش فترة تحبط طويلة إدارياً قبل أن تستقر أموره في ظل الإدارة الحالية. إضافة لذلك، فإن ملعب كرة القدم البلدي والبازل لم تستطع التنفيذية أن تصل بهما إلى الصورة المثالية، وسط تبادل الاتهامات بين التنفيذية والمكتب التنفيذي حول المسؤولية عن ذلك، دون أن نجد حلاً جذرياً وسريعاً لهذا الملف الملح.

على العموم.. كل ما نتمناه أن تتمكن اللجنة بعد التغيير فيها من تنقية أجواء رياضة المحافظة، وتجد الطريقة المثلى لحل مشاكلها، مع تصحيح المسار الإداري وطريقة التعامل مع الكثير من المفاصل التي لم تكن مرضية، وتسببت بتراجع في النتائج والمستوى.

المحرر الرياضي

علمت "البعث" من مصادر خاصة أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قرر إعفاء رئيس اللجنة التنفيذية في محافظة حمص بسبب غياب الانسجام بين أعضائها وكثرة المشاكل التي واجهت رياضة المحافظة وأنديتها خصوصاً في الفترة القريبة الماضية.

وكشفت المصادر ذاتها أن المكتب التنفيذي كلف رئيس مكتب التنظيم بتسيير أعمال اللجنة مؤقتاً لحين اختيار اسم جديد لقيادة الرياضة الحمصية.

وبعيداً عن تفاصيل القرار وموجباته، فإن رياضة حمص لم تكن كما تتمنى كوادرها خلال الفترة الماضية، خصوصاً من النواحي الإدارية، فنادي الكرامة يعيش في ظل فراغ إداري منذ مدة ليست بالقصيرة، بعد استقالة رئيس النادي ما أثر على أعباءه، حيث كادت كرة القدم أن تودع الدوري

## ناشئات السلة إلى الأردن بطموح التأهل للمستوى الأول في آسيا

ومسائية، وتم اعتماد مرحلة التكتيك والمهارات والخطط من أجل الوصول إلى حالة جيدة من التناغم والانسجام بين اللاعبات قبل السفر للبطولة يوم غد. وبين مدرب المنتخب أن البطولة صعبة وليست كما يتصورها البعض، خاصة أن بقية المنتخبات أقامت معسكرات خارجية على عكس منتخبنا، وهذا يعطينا دافعا للارتقاء بالمستوى الفني على أمل الوصول لحالة جيدة خلال المباريات، وهدفنا في البداية التأهل للدور الثاني، ومن ثم خطف البطاقة الوحيدة المؤهلة للمستوى الأول لإثبات وجود سلتنا الأثوية بين كبار القارة.

يشار إلي أن منتخبنا سيلعب يوم الجمعة مع ساموا الساعة الواحدة والنصف ظهراً، ثم يلعب مع الفلبين يوم السبت المقبل في الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة، ويختتم مبارياته يوم الأحد ٢٦ الجاري بقاء أندونيسيا الساعة الواحدة والنصف ظهراً.

الجدير بالذكر أن بعثة المنتخب هي برئاسة عضو اتحاد السلة زينة نصار، والمدير الفني هلال الدجاني، والمدرّب أشرف دركزلي، والمساعد شيرين شيخ إسماعيل، والإداريتين: هدى نصر، وربا الحكيم، والمعالج أنس شعبان، وتضم اللاعبات: سحر كنعان، جولي خريم، آية محمد (الوحدة)، أليسا دبل، نوال مارود (الثورة)، سوزان بكر (الحرية)، سهيل أحمر، جيسي ناظران (الجلال)، سيدرة الكردي (أهلي حلب)، شهد دادا، ليلي حسن آغا، شهد بدر (حطين)، صونيا جامسيكيان (اليرموك)، جنى منصف (مقيمة في الإمارات).

عماد درويش

المضيف)، ولبنان وإيران وأندونيسيا وكازاخستان وسريلانكا وساموا والفلبين، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين، حيث ضمت الأولى منتخبنا وساموا وأندونيسيا والفلبين، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات: الأردن ولبنان وكازاخستان وإيران.

أما المستوى الأول فضم منتخبات: الصين واليابان وأستراليا ونيوزيلندا وتايلاند والصين تايبيه والهند وكوريا الجنوبية، ويتأهل أصحاب المراكز الأولى في المستوى الأول إلى نهائيات كأس العالم تحت ١٧ سنة، فيما يحصل الفريق صاحب المركز الأول في المستوى الثاني على البطاقة التأهيلية للمستوى الأول.

منتخبنا يسعى لتحقيق مشاركة قوية وإيجابية، خاصة أنه ضم في صفوفه لاعبات هن الأفضل في القطر، وتمت الدعوة لهن من كافة الأندية، ويمتاز المنتخب بطول اللاعبات، ومن حيث تكامل المراكز بصفوفه، وهو ما ذكره لـ "البعث" مدرب المنتخب أشرف دركزلي.

وكتشف دركزلي أن تحضيرات المنتخب بدأت منذ نحو شهرين، حيث وجّهت الدعوة لعدد من اللاعبات لمعسكر أولي أقيم في دمشق، وفي نهايته تم انتقاء ١٤ لاعبة أقيم لهن معسكر في اللاذقية استمر لمدة أسبوع، وشملت التدريبات تحسين اللياقة البدنية بسبب تراجعها عند بعض اللاعبات بسبب انقطاعهن عن التدريبات منذ نهاية الدوري الماضي، بعدها دخل المنتخب في معسكره الأخير بدمشق، (شهد عودة عدد من اللاعبات بعد الانتهاء من امتحانات الشهادة الثانوية)، وفي المعسكر الحالي اقتصرت التدريبات على حصتين صباحية



أنهى منتخبنا الوطني للناشئات بكرة السلة تحت سن ١٦ عاماً تحضيراته للمشاركة في بطولة كأس آسيا المستوى الثاني (فئة ب) التي تنطلق مبارياتها يوم الجمعة المقبل، وتستمر حتى ٣٠ حزيران الحالي، وتستضيفها العاصمة الأردنية عمان.

تضم قائمة فرق المستوى الثاني إضافة لمنتخبنا كلاً من: الأردن (البلد

## مشاركتنا المتوسطة بين الثقة والأمل والواقع

من باب التحدي وإثبات الوجود.

أحد خبرائنا قال: لا يكفي استعداد خارجي مدته شهران في روسيا والعراق وإيران لتحقيق ميدالية، فالدورة تحتاج لاستعداد متواصل ومتنوع، ومشاركات رسمية عديدة ليصل اللاعب إلى الفورمة الكاملة والجاهزية الفنية والبدنية العالية المطلوبة، إضافة إلى الحضور الذهني بتركيز عال.

لا يمكننا لوم لاعبينا واتحاداتنا على سوء التقصير مادام شعارنا الإمكانات المتاحة، فكل دول العالم باتت الرياضة عندها محترفة، وما يقدم للرياضي ليحقق الميدالية المنتظرة أكثر مما نتخيل ومما نتصور.

العودة إلى الجذور والأصول هو السبيل الوحيد للوصول إلى منصات التتويج، نحن هنا لن نلوم رياضتنا مادامت أعضاؤها جاهزة، ولكن نلوم إن بقينا ندور حول أنفسنا بهذه الأعداء، ونبقى منتظرين الطفرات والمواهب لتقدم لنا الإنجازات.

نحن لا نستعجل الإنجازات، ولا نبحت عن البطولات، ما نريده تماماً أن نعيد بناء الرياضة من القواعد وفق الأصول، وأن تسير رياضتنا بخط مستقيم واضح، والبطولات ستأتي وحدها.

من غير المنطقي أن تكون مشاركاتنا حجة للمزيد من التغيير والتبديل في

ناصر النجار

كل التصريحات التي أطلقها القائمون على رياضتنا حول المشاركة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط كانت جميلة وتطرب الأذان وتتلج الصدر، فكمية التفاؤل كانت كبيرة، والثقة بلاعبينا كانت أكبر، ولم يبق لنا إلا التتويج والعودة بالميداليات البراقة.

الموضوع هنا ينقسم إلى قسمين: القسم الأول يتعلق بالأمنيات، وهي حالة شعورية عاطفية مارلنا نعيش عليها ونأمل تحقيقها مع كل بعثة مسافرة إلى الخارج، فالرياضة حالة وطنية، وكلنا نتمنى الحصاد الجيد والمراتب العالية.

القسم الثاني يتعلق بالمنطق والواقع، وهو أمر يجب أن يؤخذ بالحسبان والاعتبار حتى لا نفاجأ إن لم نحصل على المراد والمطلوب من هذه المشاركة.

كلنا ثقة وأمل بأن بعض لاعبينا سيتوجون، خاصة مع أسعد ومجد الدين غزال فهما من نخبة أبطالنا، ولهما صولات وجولات عالمية عديدة، أما بقية لاعبينا فإن تتويجهم سيكون متوقفاً على مستوى المشاركين.

الاستعداد الذي سبق المشاركة ليس مثالياً، لكنه قد يكون واقعياً استناداً لإمكاناتنا المتاحة، فعندما تسأل أبطالنا المشاركين يقولون لك استعداد الآخرين كان أشمل وأفضل وأقوى، ومع ذلك فإن ثقافة الفوز تجدها غالبية على لاعبينا



الاتحادات الرياضية، فتقييم الاتحادات الرياضية يجب أن يكون وفق معيار علمي، ووفق الإمكانات المقدمة، فكيف لنا أن نقيم واقعا الرياضي ضمن الإمكانات المتاحة، وكيف لنا أن نتنظر التفوق الرياضي ومازلنا نفتقد للثقافة الرياضية الاحترافية على كل الصعيد: الفنية والإدارية والتنظيمية والطبية والتقنية والإعلامية.

رياضتنا تحتاج إلى إعادة بناؤها من الصفر، وهذا العمل يجب أن نبدأ به من الآن، على أمل أن نحمل مشاركاتنا في الدورات الرياضية القادمة تفاعلاً مشوباً بالكثير من الثقة والإرادة والتصميم.

## الشمالي يعود لتدريب كرة تشرين

ويرى الكثيرون أن عودة الشمالي ستضيف الكثير للبحارة الذي سيعاني من افتقاده لبعض نجومه الذين غادروا الفريق بعد ابتعاد الشركة الراحبة، ما سيخفف من الموارد المادية للنادي. ولحل المعضلة المادية في تشرين، استتفرت كوادر تشرين وأجرت اتصالات مع عدة شركات للمساهمة في رعاية الفريق الذي حقق لقب الدوري الكروي الممتاز لثلاثة مواسم متتالية.

من جهته، أكد الشمالي لـ "البعث" أن عودته لتدريب تشرين طبيعية كونه سبق له تدريبه، وهو على دراية بمعظم لاعبيه، مضيفاً: سبق لي اللعب مع تشرين وتدريبه، وله مكانة خاصة لدي، أحترم جماهيره، وأتمنى أن أساهم بإسعادهم.

اللاذقية- خالد جطل

عاد الكابتن عمار الشمالي لتدريب فريق تشرين بعد سنوات قاد فيها عدة فرق محلية، حيث تأتي هذه العودة بعد نهاية عقد المدرب طارق جبان مع البحارة، الشمالي كان قد تلقى عدة عروض محلية من أندية ساحلية، منها نادي الأم جبلة الذي حقق معه لقب كأس الجمهورية في النسخة الماضية، إضافة لفتح باب المفاوضات مع الجار حطين، وأندية أخرى، ولكن على ما يبدو أن الطرفين تشرين والشمالي قررا إعادة الود فيما بينهما، خاصة أن الشمالي كان قد حقق نتائج متميزة مع تشرين، ونال لقب الوصيف في الدوري الكروي الممتاز.



## إصابة فلسطينيين واعتقال العشرات خلال توغلات للاحتلال في الضفة

البحث - وكالات:

أصيب فلسطينيان فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة قباطية جنوب جنين، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شابين فلسطينيين بجروح نُقلا على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدن وبلدات الرام شمال القدس المحتلة، وسردا ومخيم الجزون وكوبر شمال رام الله، وتوقع شروق بيت لحم، ومخيم بلاطة وبيت فوريك شرق نابلس، وطوباس، واعتقلت ١٩ فلسطينياً. وفي قطاع غزة المحاصر، توغلت عدة أليات عسكرية للاحتلال شمال شرق بلدة بيت لاهيا، وقامت بأعمال تجريف وتخريب في ممتلكات المزارعين الفلسطينيين، وأجبرتهم على الانسحاب من أراضيهم.

وفي سياق متصل، أفاد رئيس مجلس قرية كيسان شرق بيت لحم، بأن مجموعة من المستوطنين، اعتدوا على رعاة أغنام فلسطينيين ورشقوهم بالحجارة وأطلقوا الكلاب نحوهم. وأضاف: إن هذه ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها المستوطنون على الأهالي، حيث يقومون بالاستيلاء على الأغنام ويضربون الرعاة ويغرمونهم.

في الأثناء، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال، التي أجبرت الفلسطينيين على إخلاء المنطقة الشرقية من المسجد لتسهيل اقتحام المستوطنين.

إلى ذلك، علق الأسير الفلسطيني خليل عواودة إضرابه عن الطعام الذي استمر ١١١ يوماً، بعد انتصاره في معركة الإرادة والأمعاء الخاوية على سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي خضعت لمطالبه بالإفراج عنه.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني في بيان، أن عواودة علق إضرابه بعد تعهد سلطات الاحتلال بالإفراج عنه، مسطراً أسمى معاني الصمود بعد أن تعرّض على مدى ١١١ يوماً لجميع أشكال التنكيل المنهجية جسدياً



احتجاجاً على جرائم الاحتلال بحق الأسرى. وشكرت زوجة الأسير دلال عواودة الشعب الفلسطيني والمنظمات الحقوقية والفلسطينية والقوى المناصرة للحرية في كل أنحاء العالم على وقفها بجانبه ودعمه خلال فترة إضرابه.

يشار إلى أن الأسير عواودة ٤٠ عاماً من بلدة إزنا في الخليل معتقل منذ الـ ٢٧ من كانون الأول الماضي وكان أمضى سابقاً ١٢ عاماً في معتقلات الاحتلال وهو أب لأربع فتيات.

ونفسياً، وتمكّن طوال هذه المدة من أن يحمل رسالته ورسالة رفاقه الأسرى، موضحاً أن هذه المعركة جاءت مكتملة لنضال عشرات الأسرى الذين خاضوا إضرابات عن الطعام وأبقوا قضية الأسرى حاضرة أمام الرأي العام العالمي.

ولفت النادي إلى أن معركة الأسرى متواصلة طالما استمر الاحتلال في انتهاكاته بحقهم، وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي نشهد فيها تصعيداً واضحاً منه باعتقال المزيد من الفلسطينيين.

وكان عواودة أعلن في الثالث من آذار الماضي إضرابه عن الطعام

## إصابة أربعة يمينيين بانفجار لغمين من مخلفات العدوان السعودي

أصيب مواطن يمني في انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قوات العدوان السعودي في محافظة حجة اليمنية. ونقل موقع "المسيرة نت" عن المركز اليمني للتعامل مع الألغام قوله اليوم: "إن شخصاً أصيب في منطقة المزرق بمحافظة حجة بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الغارات الجوية للعدوان السعودي".

وكان أصيب ٣ أطفال من أسرة واحدة في وقت سابق نتيجة انفجار لغم من مخلفات العدوان السعودي بشارع المطار في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة.



## بعد كاليفورنيا.. "تكساس" تطالب بالانفصال تحت بند "سيادة الولاية"

البحث - وكالات:

كشفت مجلة نيوزويك الأميركية أن أعضاء الحزب الجمهوري في ولاية تكساس يدفعون باتجاه تنظيم استفتاء شعبي حول انفصال الولاية عن الولايات المتحدة، وذكرت المجلة أن طلب السماح لأهل الولاية بالتصويت على هذه القضية العام المقبل كان واحداً من عدد من الإجراءات التي تبناها أعضاء الحزب عن تكساس في مؤتمهم الأسبوع الماضي في هيوستن، وذلك في إطار بند حمل عنوان "سيادة الولاية"، الذي جاء فيه أنه "عملاً بالمادة ١ من القسم ١ من دستور تكساس فقد أخلت الحكومة الفيدرالية بحقنا في الحكم الذاتي المحلي، وبالتالي فإنه ينبغي تجاهل ومعارضة ورفض وإبطال التشريع الفيدرالي الذي ينتهك حقوق التعديل العاشر لولاية تكساس".

علماً أن تكساس تحتفظ بحقها بالانفصال عن الولايات المتحدة ويجب دعوة الهيئة التشريعية في تكساس للتصديق على إجراء استفتاء شعبي العام المقبل لمواطني الولاية لتحديد ما إذا كان ينبغي على الولاية إعادة تأكيد وضعها كدولة مستقلة أم لا.

أما الجمهوريون فقد أقرّوا في مؤتمهم الذي ضمّ نحو ٥ آلاف شخص قراراً يرفضون فيه نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البلاد التي بنتجتها أصبح الديموقراطي جو بايدن رئيساً للبلاد، وجاء في القرار "ننكر نتائج الانتخابات الرئاسية ونصر على أن الرئيس الحالي لم يُنتخب بشكل شرعي من شعب الولايات المتحدة".

وكان النائب عن الولاية كايل بيدرمان قدّم العام الماضي مشروع قانون دعا فيه إلى استفتاء على الخروج من الولايات المتحدة لقي تأييد رئيس الحزب الجمهوري في تكساس ألين ويست، غير أن مشروع القانون فشل بعد رفضه من أعضاء مجلس النواب الأمريكي.



ولايات أخرى، كانت نتيجتها ٦ محاولات على الأقل لتقسيم الولاية إلى ولايات أصغر أو فصلها كلياً عن الولايات المتحدة الأمريكية.

ويُظهر استطلاع للرأي أجرته "إيسوس/رويتزر" عام ٢٠١٤، أن ربع الأميركيين تقريباً منفتحاً على انسحاب ولاياتهم من الاتحاد.

كذلك دعا أنصار للحزب الجمهوري في تكساس، إلى إجراء استفتاء حول انفصال هذه المنطقة عن الولايات المتحدة عام ٢٠٢٣، وتكساس ليست الولاية الوحيدة التي تحاول الانفصال، فقد سبقتها إلى ذلك كاليفورنيا بسنوات، بعد أن تعمّقت الانقسامات في الأعوام القليلة الماضية، في داخلها وبينها وبين

## الدفاع الروسية: مدافع هاوتزر الأمريكية أصبحت "هدفاً جيداً" لقواتنا

في كتيبة أخرى سوى أفراد القيادة، وذلك في ظل استفاد الاحتياطيات للتعويز عن الخسائر. وأضافت: إنه في منطقة مسؤولة مجموعة "سوليدار" التكتيكية العملياتية في دونباس، أعلن جنود من لواء الدفاع الإقليمي ١٠١ التابع للقوات الأوكرانية أنهم "لا يريدون المشاركة في الأعمال القتالية" وغادروا دون إذن إلى منطقة بعيدة عن الجبهة، وبلغ عدد هؤلاء "الرافضين للخدمة" أكثر من ٦٠٠ فرد.

وفي شأن آخر، أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها صدت هجوماً للجيش الأوكراني على جزيرة زيميني (الأفعى)، كما أنها ردت بقصف صاروخي لمطار قرب أوديسا، على الهجوم الأوكراني أسس على منصات حفر بحرية روسية. وقالت الدفاع الروسية في بيان لها اليوم الثلاثاء: إن نظام كييف حاول في الساعة الخامسة فجر أمس استرجاع جزيرة زيميني الواقعة قبالة أوديسا، وذلك من خلال شن ضربات جوية ومدفعية مكثفة تليها عملية إنزال للقوات.

وأوضح البيان أنه شاركت في الغارة أكثر من ١٥ طائرة مسيرة أوكرانية بين استطلاع وقاتلية، قامت بتوجيهها طائرتان دون طيار من طراز Bayraktar TB-٢. بالإضافة إلى ذلك، رصدت القوات الروسية على ارتفاعات عالية في أجواء جزيرة زيميني، طائرة استطلاع دون طيار تابعة ل سلاح الجو الأمريكي من طراز "Global Hawk" RQ-٤.

وأكد البيان أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية المتمثلة بأنظمة الصواريخ والمدافع "بانتيسير" المضادة للطائرات ونظام "تور" الصاروخي المضاد للطائرات دمّرت كل القذائف التي أطلقت على زيميني، وأسقطت ١٣ طائرة دون طيار، وأربعة صواريخ من طراز "توتشكا-أو" و ٢١ قاذفة من راجمات الصواريخ "أوراغان" دون أن يصل أي من الأسلحة النارية الأوكرانية إلى أهدافه في جزيرة زيميني. واضطرت القوات الأوكرانية بسبب فشل هجومها الصاروخي، إلى التخلي عن تنفيذ إنزال في زيميني. وتابع البيان، أنه بعدما اتقنت نظام كييف بفشل محاولة الاستيلاء على جزيرة زيميني، "انطلق في مغامرة جديدة فيما يتعلق بالبنية التحتية للغاز الروسي في الجزء الشمالي

الغربي من البحر الأسود"، حيث قصف بواسطة صواريخ مضادة للسفن وطائرات دون طيار من طراز Bayraktar TB-٢ منصات روسية لاستخراج الغاز في المنطقة. ونتيجة الاستفزاز الأوكراني الذي وقع بعد الساعة الثامنة صباحاً، اندلع حريق قوي في إحدى المنصات، ما هدد بوقوع كارثة بيئية في هذه المنطقة. ورداً على العمل التخريبي الذي قام به نظام كييف، دمّرت صواريخ من طراز "أونيكس" في مطار شكولني العسكري بالقرب من أوديسا حظائر للطائرات دون طيار الأوكرانية. كما تم تدمير فصيلتين لمدافع الهاوتزر M-٧٧٧ عيار ١٥٥ ملم في جزيرة كوبانكسي. بالإضافة إلى ذلك، دمّرت طائرات القوات الفضائية الجوية الروسية منصات إطلاق لمنظومة الصواريخ المضادة للطائرات S-٣٠٠ في مقاطعة أوديسا. وفيما يخص المرتزقة الأمريكيين المعتقلين في خاركويف، صرّح المتحدث الرسمي باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، بأن المحكمة هي الجهة التي ستحدد عقوبة المرتزقة الأمريكيين الذين تم أسرهم في أوكرانيا، دون أن يستبعد عقوبة الإعدام. جاء ذلك رداً على أسئلة الصحفيين عما إذا كان من الممكن فرض عقوبة الإعدام على هؤلاء الأسرى، وتابع بيسكوف: "لا يمكننا استبعاد أي شيء، لأن هذا هو قرار المحكمة، ونحن لا نعلق على قرارها أبداً، بل ليس لدينا الحق في التدخل".

وكانت أنباء قد تواردت عن أسر الجيش الروسي لجنديين سابقين بالجيش الأمريكي خلال معركة قرب خاركويف، وهما ألكسندر ديبوك (٢٩ عاماً)، الذي خدم من قبل في العراق، وأندي هيون (٢٧ عاماً). ولم يتمكن بيسكوف من توضيح أي معلومات خاصة بمكان وجود هؤلاء الأسرى، حيث قال: "ليس لدي معلومات حول مكان وجودهم. نحن نتحدث هنا عن مرتزقة كانوا يهددون أرواح جنودنا، وتعدوا على أفرادنا العسكريين، وكذلك في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك. وهم مصنفون على أنهم مرتزقة، ولا تنطبق عليهم اتفاقية جنيف بأي شكل من الأشكال، ويجب التحقيق في جرائمهم وتقديمهم للعدالة".



٥٧٠ من المتطرفين، إضافة إلى تدمير ١٣ دبابة ومدربة أخرى و ٢٩ مركبة خاصة. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرة أوكرانية من طراز Su-٢٥ في مقاطعة خاركويف، و ١٩ طائرة دون طيار في دونيتسك وخاركويف. كذلك تم اعتراض خمسة صواريخ تكتيكية من طراز "توتشكا-أو"، و ٣٠ قذيفة من راجمات صواريخ "أوراغان" في لوغانسك ودونيتسك وخاركويف. بذلك بلغ مجموع ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة ٢٠٩ طائرات، و ١٣٢ مروحية، و ١٢٩٢ طائرة دون طيار، و ٢٤٨ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و ٣٧٠٩ دبابات ومدربة أخرى، و ٥٨٠ راجمة صواريخ و ٢٠٦٥ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و ٣٧٦٠ مركبة عسكرية خاصة. وأكدت الدفاع الروسية أن القوات الأوكرانية تستمر في تكبد خسائر كبيرة، مشيرة إلى أن اللواء ٥٧ الميكانيكي الأوكراني، الذي يعمل في منطقة سيفيرودونيتسك، لم يبق في إحدى كتائبه إلا ٢٨ عسكرياً في الخدمة، بينما لم يبق

البحث - وكالات: صرّحت وزارة الدفاع الروسية بأن مدافع الهاوتزر M-٧٧٧ عيار ١٥٥ ملم التي سلّمتها الولايات المتحدة ودول أوروبية لأوكرانيا، أصبحت "هدفاً جيداً" لقواتها. وقال المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف: خلال اليوم الماضي وحده تم تدمير ١٥ من تلك المدافع، معظمها في إحدى محطات السكة الحديدية، دون أن يتسنى لها إطلاق طلقة واحدة. وذكر كوناشينكوف أيضاً أن صواريخ عالية الدقة تم إطلاقها من الجو، دمّرت أربعة مستودعات للذخيرة في جمهورية لوغانسك ومنظومة صواريخ مضادة للطائرات من طراز Buk-M في دونيتسك الشعبية، كما أنها ألحقت خسائر بأفراد ومعدات للقوات المسلحة الأوكرانية والفصائل المتطرفة. وفي إطار مكافحة البطاريات على محور دونيتسك، تمت إصابة فصيلتين أوكرانيتين من راجمات الصواريخ "أوراغان" وفصيلتين من مدافع هاوتزر Giacint-B عيار ١٥٢ ملم. وأشار كوناشينكوف إلى أنه نتيجة الضربات الجوية والصاروخية والمدفعية تم القضاء على

## باتروشييف: الغرب كان يدعم نشاطاً تخريبياً في كالينينغراد



لتنفيذ هذا البرنامج. إلى ذلك، صرّحت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن ليتوانيا، باتخاذها مثل هذا القرار، تتصرف بدوانية وتجاوزت الخطوط غير الودية، مضيفة: إن فيلنيوس يجب أن تدرك أن توصيف موسكو لأفعالها بشأن العبور إلى كالينينغراد على أنها معادية يعني أنها "ليست مستعدة للحديث الآن".

والإعلامي والاقتصادي الغربي الذي لا سابق له. وأضاف: "وأخر مثال على ذلك هو الحصار الذي فرضته ليتوانيا بموافقة من الدول الغربية ومع انتهاك قواعد ومبادئ القانون الدولي على ترانزيت مجموعة واسعة من البضائع إلى منطقة كالينينغراد. يظهر هذا المثال أنه لا يجوز الثقة ليس في البيانات الشفوية للغرب فحسب بل بالبيانات المكتوبة. وسترد روسيا بلا شك على هذه الأعمال العدوانية. ويتم بحث التدابير المناسبة في الهيئات الروسية وسيتم تبنيها في أقرب العاجل. وستؤثر عواقبها تأثيراً سلبياً جدياً في سكان ليتوانيا". من جهتها سارعت رئيسة وزراء ليتوانيا إنغريدا شيمونيت إلى القول: إن بلادها غير مهتمة بالتصعيد، وإن الاتفاقية الثلاثية مع روسيا والاتحاد الأوروبي بشأن نقل الركاب من منطقة كالينينغراد إليها مستمرة بالعمل. وقالت شيمونيت بهذا الشأن: "لا يوجد أي حصار لكالينينغراد.. سيستمر النقل (للبضائع غير الخاضعة للعقوبات)، وكذلك عبور الركاب، التي لدينا بشأنها اتفاق ثلاثي بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وليتوانيا.. مرة أخرى اسمحوا لي أن أؤكد أن ليتوانيا تنفذ عقوبات الاتحاد الأوروبي التي تم تبنيها في منتصف آذار. ولم يكن لدينا بالتأكيد هدف لأي تصعيد". يشار إلى أن ليتوانيا حين انضمت إلى الاتحاد الأوروبي، تم الاتفاق على برنامج بموجبه يمكن للمواطنين الروس السفر بالقطار من الاتحاد الروسي إلى منطقة كالينينغراد والعودة بطريقة مبسطة، بينما تخصص بروكسل أموالاً

البحث - وكالات: قال أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف: إن السلطات تمكّنت من وقف أنشطة منظمات غير تجارية بشمال غرب روسيا كانت تمول من الغرب. وتم خلال ذلك تحييد محاولات إنشاء ما يسمى منطقة حكم ذاتي ألمانية في مقاطعة كالينينغراد بتمويل من ألمانيا. وأضاف باتروشييف أثناء مشاركته في اجتماع بشأن مسائل الأمن القومي لشمال غرب روسيا عقد اليوم الثلاثاء في كالينينغراد: "تم وقف نشاط تخريبي لمنظمات أجنبية غير حكومية ومنظمات روسية غير تجارية كانت موالية لها، وكانت تتلقى المال من الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد وبلجيكا". وقال: "تم إثبات أن أجهزة المخابرات البولندية جمعت معلومات لإثارة السخط بين السكان الروس في المنطقة". وبخصوص ما يجري في المقاطعة حالياً، صرّح أمين مجلس الأمن الروسي، بأن رد موسكو على حصار النقل لمنطقة كالينينغراد الروسية من ليتوانيا سيؤثر في سكان هذه الجمهورية بشكل مباشر. وأكد باتروشييف أثناء مشاركته في اجتماع بشأن مسائل الأمن القومي لشمال غرب روسيا عقد اليوم الثلاثاء في كالينينغراد، أن حلف الناتو يزيد وجوده العسكري والاستخباراتي بالقرب من الحدود الشمالية والغربية للبلاد، مضيفاً: إن الوضع في هذه المنطقة الروسية ينشأ في ظروف الضغط السياسي

## الأمن الإيراني يعتقل خلية تابعة للموساد تخطط لاغتيال علماء نوويين

علماء البلاد النوويين في عملية استخباراتية معقدة بعد ٨ أشهر من الرصد الدقيق، مشيراً إلى ضبط الكثير من الوثائق والمستندات بحوزة الإرهابيين تثبت تورطهم في مخططاتهم الإجرامية، مبيّناً أن القضية الآن في مرحلة التحقيقات الأولية وسيتم إصدار لائحة الاتهام وإرسالها إلى المحكمة قريباً. وكانت دائرة الاستخبارات الإيرانية في محافظة سيستان وبلوشستان أعلنت في الـ ٢٠ من نيسان الماضي عن اعتقال ٣ عملاء للموساد بأمر قضائي لنشرهم معلومات ووثائق سرية.

البحث - وكالات: اعتقلت قوات الأمن الإيرانية خلية تجسّس تعمل لمصلحة "الموساد" الإسرائيلي في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران كان أفرادها يخططون لاغتيال علماء نوويين. ونقلت وكالة ارنا الإيرانية للأنباء عن المدعي العام بمحافظة سيستان وبلوشستان مهدي شمس آبادي قوله في تصريح صحفي اليوم: تم اعتقال عملاء لجهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) كانوا بصدد الإعداد لاغتيال



## فرنسا مرشحة لعدم الاستقرار السياسي خلال السنوات الخمس المقبلة



سطرنا ألا وهو إسقاط الرجل الذي أراد أن يحكم فرنسا بمفرده، منوهاً بأن "عالم ماكرون قد فشل فشلاً ذريعاً"، داعياً الفرنسيين إلى عدم "التشكيك في قوتهم" لأن فرنسا مفهوم سياسي، وحتى إن قاطعت الانتخابات بقوة، يجب الاستماع إلى ما يقوله الشعب.

يذكر أن نسبة الامتناع عن المشاركة في هذه الجولة بلغت ٥٤٪، وفق تقديرات معاهد استطلاع الرأي.

بفوز حزبه بعدد قياسي من المقاعد، مشيرة إلى أن الشعب الفرنسي قال كلمته وتجاوز جميع العقبات عندما قرر إرسال عدد كبير من النواب إلى الجمعية التي أصبحت وطنية، إنه فوز تاريخي بالنسبة لنا، ولم يسبق أن حصلنا على مثل هذه النتيجة، وأضافت لويس التي حافظت على مقعدها في الجمعية الوطنية: "اليوم أصبح ماكرون رئيساً يتمتع بالأقلية، وعلينا الاستمرار في تغيير الجغرافيا السياسية الفرنسية، وتشكيل كتلة برلمانية قوية تدافع عن حقوق الشعب والمستضعفين، سنكون معارضة بناء، ولن ندافع سوى عن مصلحة فرنسا والفرنسيين".

أما رئيس "التجمع الوطني" بالوكالة جوزيف بارديلا فقد وصف فوز حزبه بأنه "سوناومي"، وأعداً بأن حزبه سيكون حزباً "معارضاً" وليس "عكازة" لماكرون، فيما اعتبرت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن أن النتيجة تشكل "خطراً" على البلاد في ضوء التحديات التي يتعين مواجهتها، مشيرة في تصريح للإعلام إلى أن حكومتها ستتواصل الآن مع شركاء محتملين سعياً لحشد أغلبية تدعمها، وأضافت: "سنعمل ابتداءً من الآن من أجل تشكيل أغلبية لضمان الاستقرار لبلدنا وتنفيذ الإصلاحات اللازمة".

تجدد الإشارة إلى أن بورن نفسها فازت في سباقها للحصول على مقعد في الجمعية الوطنية عن منطقة كافادوس بشمال البلاد، حيث تغلبت في الدورة الثانية على منافس من تيار اليسار، أما جان لوك ميلانشون، زعيم "الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد" فلم يخف فرحته العارمة إزاء النتائج التي حصل عليها التحالف الذي تأسس بعد الانتخابات الرئاسية، واعتبر ميلانشون أن خسارة ائتلاف ماكرون الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية هو "قبل كل شيء فشل انتخابي" للرئيس الفرنسي، مضيفاً: "لقد حققنا الهدف الذي

## هيفاء علي

كما هو متوقع، مُني الائتلاف الحاكم "معاً" الذي يترأسه الرئيس إيمانويل ماكرون بنكسة سياسية وفق نتائج الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية بعد خسارته الأغلبية المطلقة التي كان يتمتع بها في الجمعية الوطنية، حيث لم يحصل سوى على ٢٣٠ مقعداً، فيما سجل "التجمع الوطني" اليميني اختراقاً تاريخياً في هذه الانتخابات بحصوله على ٨٩ مقعداً، ليدخل مقر الجمعية الوطنية من بابها الواسع، أما الاتحاد الشعبي اليساري بقيادة جان لوك ميلنشون، فقد بات أول قطب معارض في البلاد بانتزاعه ١٤٩ مقعداً.

وبالنسبة للوزراء والشخصيات السياسية التي شاركت في الانتخابات التشريعية، هناك ثلاث وزيرات في حكومة إليزابيث بورن سيغاردن الحكومة بعدما انهزمت في الدورة الثانية، وهن: بريجيت بورغينيون وزيرة الصحة، وجوستين بينان كاتبة الدولة المكلفة بالبحار، وأميلي دو منشلان وزيرة التحول البيئي، كما هزم رئيس الجمعية الوطنية ريشار فيران المقرب من ماكرون، وكريستوف كاستنير رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف الرئاسي في الجمعية نفسها ووزير الداخلية السابق.

بهذه النتائج، يكون المشهد السياسي الفرنسي قد تغير بشكل عميق، وقد تسود في السنوات الخمس المقبلة حالة من عدم الاستقرار السياسي في فرنسا بعدما مُني ماكرون بنكسة سياسية مع خسارته الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية، لذلك في هذه الحال سوف يتعين على ماكرون السعي لإيجاد تحالفات لتنفيذ برنامجه الانتخابي على مدى السنوات الخمس المقبلة.

كانت مارين لوين زعيمة اليمين المسؤولة السياسية الأولى التي علقت على نتائج الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية، وأعلنت فرحتها وسعادتها

## أفريقيا لا تريد أن تكون ساحة معركة للغرب

حد قولهم فإن مشاركة الصين مع أفريقيا أمر سيء للقارة، وهذه هي بالضبط عقلية العديد من القوى الاستعمارية السابقة.

ومع ذلك تحدث الشباب الأفريقي الذين هم قادة المستقبل في القارة بصوت عالٍ وواضح، وفي مقال نُشر في ١ حزيران الماضي في صحيفة "ذي دبيلوميت" الاقتصادية، أنه توجد مشكلة لدى الدول التي لها تاريخ استعماري في أفريقيا، بينما تستخدم الصين لغة التضامن والتسوية والوحدة في التواصل مع الحكومات الأفريقية، مقارنة بنبرة الغرب التي غالباً ما تكون إلقاء المحاضرات.

وذكر إيغور إيتشيكيوتز رئيس مؤسسة "فاميلي" في تقريره أن الشباب الأفريقي ليسوا مستعدين لانتظار الصدقات، إنهم يريدون أن يكونوا مسؤولين عن مصيرهم، وهي رسالة موجّهة بوضوح إلى الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي تعاملت مع أفريقيا منذ فترة طويلة على أنها مجرد قضية خيرية، لذا بدلاً من تشويه وتقويض الأنشطة الصينية في أفريقيا، يجب على الولايات المتحدة والدول الأوروبية الانضمام إلى الصين ودول أخرى لزيادة استثماراتها في أفريقيا من أجل المساعدة في تنمية القارة، والرسالة من مسح الشباب الأفريقي لعام ٢٠٢٢ واضحة: "أفريقيا لا تريد أن تصبح ساحة معركة جيوسياسية للغرب".

بالمئة للصين. كانت النتيجة بمثابة صدمة حقيقية للكثيرين في العالم، لاسيما في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث يتعرّض مواطنو تلك الدول لغسيل أدمغة منذ فترة طويلة من قبل سياسيينهم الذين يطلقون على العلاقات التجارية والاقتصادية للصين مع أفريقيا ما يسمى "فخ الديون أو الاستعمار الجديد". اليوم يثبت من يعيشون في القارة السمراء أنهم لا يندفعون بسهولة، فقد شهدوا تعاون الصين المباشر مع الدول الأفريقية في بناء البنية التحتية من الطرق والجسور إلى محطات الطاقة، وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتوفير السلع الاستهلاكية بأسعار معقولة، وبرامج تدريب مختلفة للشعوب الأفريقية.

تعتبر نتيجة مسح الشباب الأفريقي مهمة للغاية، لأن الصين تفوقت على الولايات المتحدة في مؤشر التأثير الإيجابي، على الرغم من حملات التشهير المتوهرة التي أطلقها العديد من السياسيين الأمريكيين والأوروبيين ضد العلاقات الصينية الأفريقية، وكان على رأسهم الرئيس الأمريكي جو بايدن، ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إلى جانب العديد من وسائل الإعلام المهمة بتحويل أفريقيا إلى ساحة معركة جيوسياسية بدلاً من مساعدة الدول الأفريقية لتعزيز بنيتها، وعلى



## عائدة أسعد

تسبب استطلاع صدر مؤخراً لمؤسسة "فاميلي" ومقرها جنوب أفريقيا بموجات من الصدمة في جميع أنحاء العالم، مفاده تفوق الصين على الولايات المتحدة باعتبارها صاحبة التأثير الإيجابي الأكبر بين الشباب الأفريقي. وقال ٧٦ بالمئة من المشاركين الأفارقة البالغ عددهم ٤٥٠٧ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاماً من ١٥ دولة في القارة السمراء: إن للصين تأثيراً إيجابياً على حياتهم، مقارنة بـ ٧٢ بالمئة ممن ذكروا الولايات المتحدة في آخر استطلاع في عام ٢٠٢٠، حيث كانت ٨٣ بالمئة للولايات المتحدة مقارنة بـ ٧٩

## خسارة متوقعة للحزب الديمقراطي . . والسبب "أسوأ رئيس في تاريخ أمريكا"

## تقرير اخباري

التراجع في شعبية بايدن لم يقتصر على الداخل الأميركي، فالكثيرون في الغرب أيضاً باتوا يرون أن إدارة بايدن مخيبة للامل، وأن أمريكا في حالة تدهور مذهل، حسب مقال نشرته صحيفة ديلي تلغراف البريطانية تحت عنوان (عصر بايدين كارثة للغرب والعالم الحر) للكاتب البريطاني نايل غاردينير، الذي رأى أن أمريكا دخلت في عهد بايدين حالة من الفوضى الكارثية، حيث بدأ اقتصادها مرحلة السقوط الحر باتجاه متسارع نحو الركود الشامل، وهبوط أسواق الأسهم الذي يحو تريليونات الدولارات من صناديق التقاعد الأمريكية، ولفت غاردينير إلى أن المشكلات في الداخل الأمريكي لا تقتصر على الاقتصاد بل أرخت بظلالها السوداء على الجانب الاجتماعي مع زيادة الهجرة غير الشرعية عبر الحدود الجنوبية، وارتفاع معدلات الجريمة في المدن الأمريكية إلى أعلى المستويات منذ عشرات السنين، وأصبحت الفوضى وعدم احترام القانون مرة أخرى مشكلة توتّر الناخب الأمريكي.

إذاً في حال خسارة الحزب الديمقراطي المتوقعة ستقع إدارة بايدين تحت تحدي تمرير القوانين في مجلس "على الأقل من مجلسين تشريعيين" مسيطر عليه من الجمهوريين وهو ما يمكن أن يدخل البلاد "مع تفاقم الأزمات الاقتصادية والطاقة وغيرها" في حالة شلل تام، سيكون سببه الأول "أسوأ رئيس للولايات المتحدة في القرن الحادي والعشرين" حسب وصف السيناتور الجمهوري السابق تيد هارفي للرئيس الأمريكي الحالي.

## إبراهيم مرهج

عدا نفسه. وتابع جودن تحليله لأسباب الأزمة الاقتصادية، وقال: الأزمة التضخمية الحالية في الولايات المتحدة كانت نتيجة الإنفاق الحكومي المفرط وضخّ الأموال في الاقتصاد، ما أدّى إلى كارثة.. اعتقد أنه في الفترة التي تسبق انتخابات التجديد النصفى، التي ستجرى خلال بضعة أشهر فقط، ستكون أسعار البنزين مدمّرة بالنسبة له.

توقعات جودن حول عجز إدارة بايدين عن إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية قبل موعد الانتخابات النصفية، قابلها تأكيد من وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين خلال مقابلة مع شبكة ABC، أن السلطات الأمريكية لن تكون قادرة على خفض التضخم المرتفع في المستقبل القريب، مبرّرة ذلك بالقول: إن التضخم مرتفع بشكل غير مقبول، ومن المهم أن ندرك أن الولايات المتحدة ليست الاقتصاد المتقدم الوحيد الذي يعاني من ارتفاع التضخم، بل نراه في المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، وأسبابه عالية.

هذه التبريرات التي ساققتها وزيرة الخزانة الأمريكية، وتبريرات بايدين من قبلها، بأن أزمة كوفيد هي سبب ما يجري، لم تغلح حتى في إقناع أعضاء الحزب الديمقراطي أنفسهم، ففي استطلاع للرأي أجراه مركز "بيو" للأبحاث، تبين أن أقل من ٥٠ في المائة من الديمقراطيين يؤيدون الأداء الوظيفي لبايدين، كذلك تراجع شعبية بايدين، بشكل قوي بعد الانسحاب الكارثي من أفغانستان، حيث اهتزت الصورة العامة للرئيس وللولايات المتحدة في العالم على صعيد الخبرة والكفاءة، وأيضاً حسب المركز، ربما تكون الحالة الذهنية للرئيس بايدين "الذي يقول أحياناً أشياء لا يفهم معناها" سبباً رئيسياً في انخفاض شعبيته.

تشكّل انتخابات التجديد النصفى الأمريكي وسيلة للحزب الخاسر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية "وهو في هذه الحالة الحزب الجمهوري"، لاستعادة الأكثرية من الحزب الرابع "الحزب الديمقراطي"، كما تكتسب هذه الانتخابات "المقرر إجراؤها في تشرين الثاني القادم" أهميتها من تأثيرها الكبير في الاتجاه الذي تسير نحوه البلاد، ويتركز معظم الاهتمام في الانتخابات النصفية على الكونغرس بمجلسيه "الشيوخ والنواب"، وبناءً عليه من يسيطر على أحد المجلسين يسيطر على البرنامج السياسي للبلاد.

ومع ما تشهده أمريكا من تضخم لم يحدث منذ ما يقارب الـ ٤٠ عاماً وارتفاع في أسعار الغاز، يحشر الرئيس الأمريكي جو بايدن ومن خلفه الحزب الديمقراطي في زاوية التعرّض لهزيمة شبه مؤكدة أمام الحزب الجمهوري الذي سيسعى لاستغلال الوضع للفرز، وهو ما أكده الجمهوري لانس جودن عضو الكونغرس عن ولاية تكساس الأمريكية، الذي قال في تصريح لشبكة "فوكس نيوز": إن الوضع مع ارتفاع التضخم وأسعار الوقود القياسية في الولايات المتحدة لن يتغير في المستقبل القريب، حيث تواصل إدارة بايدين "صبّ البنزين العالي على النار"، ما سيمثل ضربة قاضية لبايدين في الفترة التي تسبق انتخابات التجديد النصفى، وعلينا استغلالها.

جودن اعتبر أن بايدين وفريق عمله يحاولان رفع المسؤولية عن أنفسهم، عبر اتهام الآخرين بأخطاء إدارتهم الاقتصادية الفاشلة التي سببت الكثير من الأزمات، عبر قوله: إنهم يرفضون الاعتراف بخطئهم ويلومون روسيا ويلومون شركات النفط والغاز.. الأمريكيون يشعرون بالإهانة والضجر من الوضع الحالي، لكن الرئيس الأمريكي يوجّه أصابع الاتهام إلى الجميع ما

## بين أغنية وأغنية

الجميع يدرك أهمية الإعلام وتأثيره ومؤثراته خصوصاً في زمننا التكنولوجي المعاصر، والسؤال: ما المضمون الذي يقدمه إعلامنا المرئي والمسموع والمقروء والالكتروني؟ وكيف يقدمه؟ هل بتشويق ومعرفة وعلم وثقافة؟ أم بتقليدية مألوفة؟ أم بتجدد تجريبي؟ لكن، هل إذاعتنا مثقفة ومعرفية وجذابة؟

لاشك، إعلامنا وبكافة وسائله محبوب ووطني ويسعى لأن يكون جاذباً ومفيداً وممتعاً ومشوقاً، لكننا نلقت إلى كيفية الأداء المنهج وفنياته، فمثلاً، لا يعقل أن يستمع أحدنا للقنوات الإذاعية، منذ جيل وأكثر، وتكون جميعها منشغلة بأغاني مطربة واحدة تحترمها ونحبها جميعاً، لكن، ألا يوجد بين أغنية لها وأغنية لها أغنية ليست لها من أغانيها الوطنية المجذرة للهوية، من قدودنا التراثية الإنسانية، من موسيقانا السورية وموروثها مع تعريف سريع بهوية الأغنية؟

أين إذاعتنا من التنوعات الثقافية بين أغنية وأغنية، مثلاً قراءة بيت شعري لشاعر سوري معاصر، متوفى، لشاعر عربي، وعالمي، وقراءة قصص قصيرة مفيدة بين البرامج من حكاياتنا الموروثة أو المعاصرة، الاهتمام بتعريف الإصدارات بطرق مشوقة للقراءة من الكتب والمجلات القديمة والحديثة، الاهتمام بالإضاءات الثقافية الموجهة للأطفال والشباب، وكل ذلك بين أغنية عاطفية وأغنية جميلة وأغنية اجتماعية وأغنية توعوية.

وكل ذلك، وأكثر، من الممكن توظيفه بين أغنية وأغنية، لأنني، بكل تأكيد، لا أكتب عن برامج تبثها الإذاعات، بل عن الفاصل بين أغنية وأغنية، لتظل القنوات الإذاعية جاذبة ومشوقة ومفيدة وتضيف للمستمع تحصيلاً معرفياً مناسباً ومتنوعاً ويهتم بالجميع بأسلوب فني متناغم متجدد.

لذلك، هل جربت إذاعة ما، أو وسيلة إعلامية ما، استقتاء الجمهور بما يرغب به وما يعجبه وما لا يعجبه؟

الإذاعة لا تعني أن تُسمع الآخرين بتقليدية وتكرارية واستسهال يساهم في تفرغ الوعي، والتعامل مع الرومانسيات فقط، ولا تعني أن نقرر عن المستمعين ما يريدون، بل أن نكون أقرب إليهم وتبادل الأدوار معهم. فما ضر لو استمعت الإذاعات إلى مستمعيها وما يريدونه منها عبر وسائلها المختلفة الهاتفية والتكنولوجية، مثل تخصيص رقم للواتس، أو صفحة استفتاء خاصة بما تقدمه هذه القناة الإذاعية المحلية الحكومية والخاصة، للتعرف إلى ما يحبون الاستماع إليه والاستفادة منه وما يريدون إضافته من برامج واقتراحات وتصورات.

الإذاعة التي تحولت إلى الكترونية أيضاً، ومنها "بودكاست" مثلاً، لها تأثير كبير في تغيير المفاهيم والأفكار وإضاعة الوعي بالإضافة للمعرفة والتراثية والعلمية والموسيقية والمسرحية والأدبية والثقافية والذاكرة الحضارية، لأن الإذاعة لا تعني، فقط، بث الأغاني، بل هي بحاجة إلى تحديث رؤيا منهجية تستيق للمحتل المفرض استباقاً احترازيًا وتوعويًا ومستقبليًا.

بين أغنية وأغنية، نحن بحاجة لمزيد من الاطلاع على أروافنا الإذاعية، والوطنية، والشعري، والعلمي والعمراني، بحاجة لمزيد من تكثيف الضوء على اللحظة المعاصرة من خلال استبصار بناء يمتد إلى السنوات القادمة، بحاجة إلى برامج جديدة، منها، مثلاً: ماذا تعرف عن وطنك؟ مدينتك؟ شهدائك، جرحى وطنك، علمائك، أدبائك؟ عن الطلاب؟ عن الشوارع والمناطق والجامعات والمدارس والمسارح؟ على أن تقدم المعلومات بطريقة جذابة، ميدانية، لا بطريقة قراءة المعلومات على الهواء لتكون أشبه بدراسة تاريخ أو جغرافيا، ومن الممكن تقديم هذه الفكرة ببرنامج مسرحية إذاعية، كمسلسل مؤلف من حلقات منفصلة.

لماذا لا يكون الشهيد وجريح الوطن والعالم والأديب والإعلامي والمدرس والسائق وفاعل الخير وعامل النظافة وغيرهم قدوة للأجيال لأن يكون الممثل الفلاني والمطربة الفلانية والفانثيسستة الفلانية قدوتهم، وذلك، بين أغنية وأغنية كما غنيت لكم أفكاراً في هذه المقالة؟

غالية حوجة



## رسائل تلقاها ماركيز من شخصيات عالمية في معرض فني

بخلاف الكولونيل الذي تتمحور عليه إحدى روايات غابرييل غارسيا ماركيز، كان الكاتب الكولومبي يتلقى رسائل كثيرة من مشاهير آخرين، من بينهم الزعيم الكوبي الراحل فيدل كاسترو والرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون والممثل والمخرج وودي آلن وسواهم، على ما يُظهر معرض يقام في المكسيك، حيث أمضى "غابو" جزءاً كبيراً من حياته. وأتاح نجس ماركيز وحفيدته منذ الخمسين للجمهور قراءة نحو ١٥٠ رسالة تلقاها الكاتب الكولومبي الذي توفي عام ٢٠١٤، واحتلت مكانة بارزة في المعرض الرسائل المتبادلة بين مؤلف كتاب "مئة عام من العزلة" والرئيس كلينتون وال"كيدر ماكسيمو" كاسترو.

وقال نجس ماركيز الأصغر غونزالو غارسيا بارشا إن "اتصالات ودية كانت تربط غابو بالرجل"، معتبراً أن والده تولى "دور الموفق بينهما". وأضاف الابن، وهو فنان غرافيك، أن "مئة أدلة على أن غابو أقام اتصالاً بين رئيسي الدولتين في محاولة لتحسين علاقتهما، وهو موضوع ما زال رهننا".

وعلى ورقة يتصدرها شعار البيت الأبيض، وتعود إلى شباط ١٩٩٧، شكر كلينتون الذي كان أعيد انتخابه لولاية ثانية في البيت الأبيض "العزيز غابرييل" على موقفه الإيجابي من عهده. أما رسائل فيدل كاسترو فكانت بمثابة تعبير عن الصداقة للكاتب الكولومبي الذي كانت له أيضاً علاقات مع قادة الديمقراطيات الأوروبية الاشتراكيين في تلك الحقبة كالفرنسي فرنسوا ميتران والإسباني فيليبي غونزاليس.

وكان غارسيا ماركيز يتلقى أيضاً رسائل من أصدقائه الكتاب كالمكسيكي كارلوس فوينيس، وتكشف رسائل متبادلة مع فائز آخر بجائزة نوبل هو الشاعر التشيلي بابلو نيرودا صداقة طويلة الأمد، وجاء في رسالة حملت توقيع "بابلو": "عزيزي غابو، قصة ١٢ تموز ليست مزحة، سنفتتح حانة الحصان الأخضر".



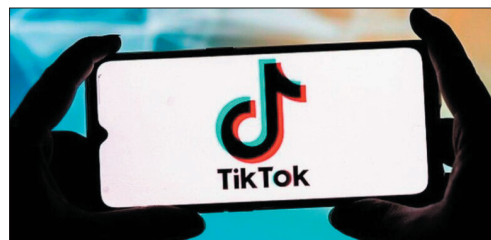
ولاحظ أن ثمة رابطاً بين كل هذه الرسائل إذ توحى أن هؤلاء الأشخاص قرأوا (مؤلفات) غابو، وليسوا كمن يراسل أحد المشاهير فحسب.

وينظم المعرض في إطار الذكرى الأربعين لنيل غابرييل غارسيا ماركيز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٢، ويقام في منزله القديم الذي حُوّل مركزاً ثقافياً أقامت فيه حفيدته إميليا غارسيا مزاداً علنياً باعت خلاله بعضاً من ملابسه.

## دراسة تبين العلاقة بين الزهايمر وأوميغا 3

تقليل تكوين وتراكم لويحات بيتا أميلويد في الدماغ، وهما عاملان معروفان أنهما يلعبان دوراً رئيسياً في التسبب في مرض الزهايمر.

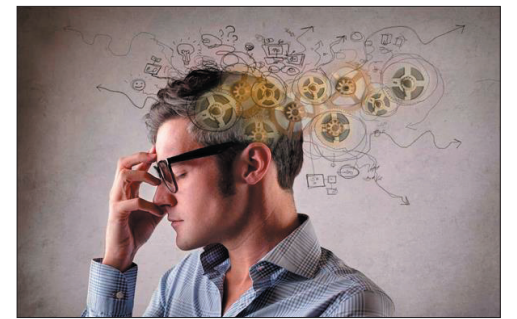
يذكر أن الزهايمر اكتشف من قبل الدكتور أليوس الزهايمر في عام ١٩٠٦، الذي لاحظ تغيرات في أنسجة المخ لامرأة ماتت بسبب مرض عقلي غير عادي. وعادة ما يشخص الأطباء مرض الزهايمر عندما يجدون مزيجاً من لويحات الأميلويد والتشابك الليفي العصبي، إلى جانب الأبعاد. ومن المعروف أن التراكم غير الطبيعي يسبب مرض الزهايمر، والذي يتضمن نوعين من البروتينات: أحدهما يسمى أميلويد، والذي تشكل رواسبه لويحات حول خلايا الدماغ، والآخر يسمى تاو، والتي تشكل التشابك داخل خلايا الدماغ.



عندما كانت غوغل تعمل على إنشاء غوغل بلس، كانت لدينا في فيسبوك، غرف حرب في ذلك الوقت. لقد كانت مشكلة كبرى. كان الجميع قلقون من ذلك، ومع مرور الوقت، أصبح من الواضح أن غوغل بلس ستفشل، حيث إن قيمة غوغل كانت في محرك البحث بينما كانت نقطة قوة فيسبوك في الجانب الاجتماعي.

مثل التهاب المفاصل وأمراض القلب وبعض أنواع السرطان والاكئاب. كما قد يكون مفيداً أيضاً عندما يتعلق الأمر بالوقاية من مرض الزهايمر، وفقاً لدراسة تضمنت قيام الباحثين بإلقاء نظرة على العلاقة المحتملة بين خلايا السدم الحمراء وحض الدموكوساهيكسانويك (RBC DHA) ومرض الزهايمر.

وأثناء النظر في صحة المشاركين الذين تقل أعمارهم عن ٦٥ عاماً والذين لم يعانون من الخرف، وجد الباحثون أن أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من RBC DHA كانوا أقل عرضة بنسبة ٤٩٪ لمواجهة خطر الإصابة بمرض الزهايمر. من جهته أوضح جيف جلا، المدير الطبي في "فولسكريب" أن "أحماض أوميغا ٣ الدهنية تشتهر بدورها في خفض الالتهاب". وأضاف "يُعتقد أن DHA يقلل من خطر الإصابة بمرض الزهايمر عن طريق تخفيف الالتهاب العصبي، وكذلك



بينما لا يزال الأطباء يحاولون فهم مرض الزهايمر تماماً واكتشاف العلاجات المحتملة للمرض، أظهرت الأبحاث أن الحصول على كمية كافية من أوميغا ٣ (DHA) يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بالمرض بنسبة مذهلة تصل إلى ٤٩٪. ويتكون DHA أو حمض الدوكوساهيكسانويك، من دهون أوميغا ٣ المعروفة بقدرتها على الوقاية من المشكلات الصحية.

## "تيك توك" توضح الفرق الذي يميزها عن فيسبوك

فليست كذلك. نحن منصة ترفيهية، الفرق كبير. إنه فرق هائل". ويعني ذلك أن فيسبوك تسعى إلى الربط بين الناس اجتماعياً، بينما تهدف تيك توك إلى ترفيه الناس وتسليتهم فقط، دون السعي إلى ربطهم. وقيل أن ينتقل إلى العمل لدى تيك توك، عمل تشاندلي مسؤولاً تنفيذياً لدى فيسبوك لمدة ١٢ عاماً، قاد خلالها الشركات العالمية للشركة. وقال تشاندلي إن تجربته في فيسبوك - وبشكل خاص تعقب الخطر المحتمل الذي كان قادماً من شبكة التواصل الاجتماعي غوغل بلس التي أطلقتها شركة غوغل وأخفقت - علمته أن تيك توك ستفوز في النهاية في معركتها الحالية. وقال: "تذكر

يستمر الصراع بين عملاقي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتيك توك، ولكن هناك بعض الفروقات بين المنصتين وفقاً لما قاله بليك تشاندلي رئيس حلول الأعمال العالمية الذي أوضح طريقة عمل شركته. وبينما تقوم فيسبوك حالياً بإعادة تجهيز تطبيقاتها ليكون أكثر شبهاً بمنافسه الجديد، تقول تيك توك إنها ليست لديها خطط لتصبح أقرب إلى فيسبوك في طريقة العمل. وقالت تشاندلي إن "فيسبوك عبارة عن منصة اجتماعية. وقد أنشئوا جميع الخوارزميات الخاصة بهم بناءً على الرسم البياني الاجتماعي. وهذه هي كفاءتهم الأساسية. أما منصتنا